



حاجام يغتي بالهجرة الجماعية خارج إسرائيل لعنة العقد الثامن تهدد الاحتلال

حملة اغتياوات إسرائيلية لقادة الشرطة في غزة

أدامة الفوضى وترسيخ التجويع

لإنجاح المفاوضات وإيقاف الحرب بصورة تودي بانتصار إسرائيل

أمريكا والمطبعون يستعملون "الملف
الإنساني" كورقة ضغط على حماس

الثلاثاء 26 مارس 2024 / 16 رمضان 1445 هـ / عدد 598

Nouveau

AMINOS

LE CHATBOT DE TOPNET

ASSISTANT CLIENT EN LIGNE
7J/7, 24H/24

www.topnet.tn

سيتم تركيزها قريبا

كُلُّ التفاضيل حول الغرفة التشريعية الثانية

04

هل يعجل تركيز الغرفة التشريعية الثانية بحدوث تغييرات في الجهاز التنفيذي؟

05



بسبب غياب المراقبة الإقتصادية وتفاقم ظاهرة الإحتكار

نقص فادح في التزود
بالمواد الغذائية في
معتمديات و أرياف

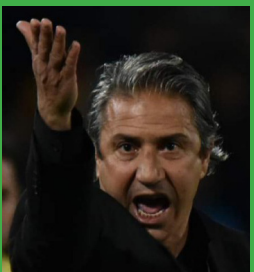
صففاقس 06

حوادث السير في تونس:

خطر يجر الاف الضحايا سنويا

08

النادي الصفاقسي :
الكوكي فشل فنيا وتكتيكيا
والأحباء يطالبون الهيئة
بمحاسبة المتورطين



21

رمضان غزة .. صيام على وقع القتل والتشريد والتجويع

الافتتاحية
محمد بن محمود

وما يزيد الأمر سوءاً، هو استمرار السكوت الدولي تجاه مشاركة بعض مواطني الدول الغربية الحاملة للجنسية الإسرائيلية في جرائم الاحتلال، دون أي مساءلة أو عقاب يذكر. وبفضل هذا الدعم المتواصل، تمكنت إسرائيل من توسيع نطاق عملياتها العسكرية، مما يُعزز من تفاقم الوضع الإنساني المأساوي في غزة، حيث تتدهور الظروف المعيشية للمدنيين وتتفاقم المعاناة يوماً بعد يوم دون مراعاة لحقوق الإنسان الأساسية.

إن هذا الموقف المحزن والمخزي يُطالب العالم بضرورة التحرك الفوري واتخاذ إجراءات حاسمة لوقف هذا الظلم والاستبداد، وحماية الشعب الفلسطيني الذي يعاني تحت وطأة الاحتلال منذ عقود. إنها اللحظة لإعادة التفكير في السياسات الدولية والمبادئ الأخلاقية التي ينبغي أن تحكم تعامل الدول مع الظلم والقمع في أي مكان في العالم، لأن الصمت المريب يعني الموافقة على الظلم، والتواطؤ مع الظلمة هو جريمة في حد ذاتها.

ففي زمن تعاني فيه القضية الفلسطينية من الإهمال والتجاهل الدولي، يبدو أن السياسة الدبلوماسية تُستخدم كأداة لتبرير العنف المستمر والتسامح مع الجرائم ضد الإنسانية. بينما يُقدم العالم الصورة المروعة للمتفرج على المعاناة الفلسطينية، يتبنى البعض مواقف مخزية تبرر جرائم الاحتلال وتُدافع عنه.

وتزيد الأمور سوءاً عندما يتم شيطنة الفلسطينيين ومن يدعمونهم، حيث تسعى بعض الأطراف لتجريم التعبير عن الدعم لفلسطين وحقوقها في الحرية والكرامة. فعلى سبيل المثال، تصف نائبة رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الألماني، كارين بـرين، هتاف فلسطين حرة بأنه صيحة حرب لعصابة إرهابية، متجاهلة الحقيقة الواضحة للإرهاب الدولي الذي يمارسه الاحتلال الإسرائيلي.

وفي الوقت نفسه، تعتمد الولايات المتحدة على استخدام حق النقض الفيتو في مجلس الأمن لمنع أي مبادرة تهدف لوقف إطلاق النار أو إنهاء العنف. هذه المواقف والسلوكيات تشير إلى انحياز دولي مؤسف يُفقد العالم مصداقيته وأخلاقياته، ويترك الشعب الفلسطيني يواجه الظلم والقهر من دون دعم دولي حقيقي.

هذا التواطؤ المستمر والانتهاك المتعمد للقانون الدولي من قبل الحكومات الغربية، بالإضافة إلى دعمها الصارخ للاحتلال الإسرائيلي في فرض عمليات تجويع ممنهجة على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، يكشف بوضوح عن الفجوة الكبيرة بين مبادئها الأخلاقية المزعومة وتصرفاتها الفعلية. هذا السلوك اللا أخلاقي للدول الغربية لا يؤدي فقط إلى تقويض ثوابت النظام الدولي، بل يعتبر أيضاً تهديداً جدياً للسلام والأمن الدوليين.

وما يجعل الأمر أكثر سوءاً هو تواطؤ وسائل الإعلام الغربية، حيث تعمل على تكريس الغطاء لهذه الجرائم المروعة، من خلال التغطية المتحيزة التي تُفضل الرواية الإسرائيلية وتهمش معاناة الشعب الفلسطيني. بدلاً من تسليط الضوء على الواقع المأساوي والظلم الذي يعانيه الفلسطينيون، تقوم وسائل الإعلام الغربية بتضليل الرأي العام وتشويه الحقائق، في محاولة لتشويه صورة الضحية وتبرير الجرائم التي ترتكب بحقها.

رمضان في قطاع غزة يُعيش فصلاً مأساوياً، حيث يتراوح بين الصوم ورائحة دماء الأبرياء. في هذه الأرض الشقيقة التي كانت معتادة على أن تنبعث منها رائحة العبادة والرحمة خلال شهر الصيام، أصبح الآن واقع الدم والموت يخيم عليها. في كل يوم من أيام شهر الصوم، تجتاح صواريخ الموت سماء القطاع، وتتجدد المشاهد القاتمة للقتل والدمار. هذه المرة ليست مجرد أخبار يمكن تجاهلها، بل هي واقع مرير يعيشه سكان غزة بكل حزن وأسى، وسط صمت دولي مخجل.

في الأيام الأخيرة من شهر رمضان المبارك، شهدنا مأساة جديدة تجتاح قلوبنا وتفتح جراحنا، حيث سقط العديد من إخوتنا الفلسطينيين برصاص جنود الاحتلال الإسرائيلي، في مشهد يتكرر بطريقة مؤلمة عندما يتجمعون للبحث عن لقمة عيش قرب دار الكويت، التي تحولت بلا شك إلى رمز لليأس والحزن العميق.

تلك المأساة ليست حادثة معزولة، بل هي جزء من واقع مرير يعيشه أهل غزة يومياً، حيث يجدون أنفسهم في قلب عاصفة من القمع والظلم. قبل يومين فقط، قتل واصيب العشرات في نفس الموقع، وقبل ذلك ذبح 100 فلسطيني بدم بارد وقسوة لا توصف، في مشهد يجعل القلوب تنزف والأفئدة تحترق، ومع ذلك، يظل العالم صامتاً ولا مبالياً، في حين تُعرض هذه المأساة الإنسانية على شاشات التلفاز دون أدنى اهتمام أو تحرك.

لقد وصلت حدود الازمة الإنسانية في فلسطين إلى مراحل لا يمكن تصورها، حيث يواجه الأطفال والشيوخ والنساء والرجال موتهم بكل لحظة، بينما العالم يتفرج بصمت مريب على هذه الجرائم البشعة. إنها جرائم تجسد الظلم والاضطهاد، وتذكركنا بأن العدالة ما زالت تبتعد عن الكثيرين في هذا العالم.

لكن على الرغم من كل هذا، فإن روح المقاومة والصمود تبقى شامخة في قلوب أبناء غزة، فهم يواصلون صمودهم وثباتهم رغم كل المحن والصعاب التي يواجهونها. وفي كل مذبحه تزداد إصراراً وعزيمة على المضي قدماً نحو الحرية والكرامة.

لن ينسى التاريخ ما يحدث في غزة، وستظل أصوات الشهداء ترتفع في سماء العدالة، مطالبة بحقهم في الحياة الكريمة والحرية المسلوبة عنهم. إنها دعوة للعالم للوقوف بجانب العدالة والإنسانية، والعمل على وقف هذا العنف وإنهاء الاحتلال الظالم، حتى لا تبقى دماء الشهداء تسيل هباءً في أرض فلسطين.

أمام هذا العنف الممنهج الذي يستمر في تسفيه قيم الإنسانية وبينتهك حقوق الإنسان بلا رحمة، يظل العالم مكتوف الأيدي، يتفرج على مجازر الاحتلال الإسرائيلي دون أدنى تحرك أو اعتراض، وكأنه متخذ قراراً بالصمت المريب تجاه الجرائم البشعة التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني. ففي ظل هذا الانحياز الواضح والتواطؤ المخزي، يتألم القلب ويتأزم الوضع الإنساني في فلسطين.

إن الدعم السخي الذي تلقاه إسرائيل من بعض الحكومات الغربية، سواء عبر المساعدات العسكرية الضخمة أو الدعم الدبلوماسي القوي، يُظهر بوضوح التواطؤ والتساهل مع جرائم الاحتلال وانتهاكاته المتكررة للقانون الدولي. ومع كل هذه المجازر التي تنال الأرواح الفلسطينية يوماً بعد يوم، فإن الدول الغربية لم تتخذ خطوات جديّة لمعاينة إسرائيل أو فرض عقوبات عليها، بل على العكس، بقيت بعضها تقدم الدعم المادي والعسكري لتمكينها من مواصلة انتهاكاتها وجرائمها بلا عوائق.

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: contact@avant-premiere.com.tn

24.24@avant-premiere.com.tn

الهاتف: 29 903 073



الإخراج الفني
فتحي الحرشاني

رئيس التحرير
عادل الطياري

مدير التحرير
وفاء حمزة

سحب من هذا العدد
10000 نسخة

متابعة : محمد المبروك السلامي

تطاوين

قافلة صحية في الذهبية

في إطار تقريب الخدمات الصحية إلى المواطنين بالمناطق الحدودية وبرنامج الإدارة الجهوية للصحة بتطاوين لتأمين العلاج بصفة دورية للمناطق الريفية الحدودية، نظمت الدائرة الصحية بذهبية قافلة صحية إلى منطقة اوني الجبلية على الحدود التونسية الليبية حيث تم تنظيم عيادات منزلية للمواطنين حملة لتقصي الأمراض المزمنة خلال فترة الصيام وتأثيرها على الصائم.

قفصة

حملة لمداواة الحشرات السامة قبل الصيف

قامت بلدية جمعة، من معتمدية قبلي الجنوبية، بحملة للمداواة المبكرة للحشرات السامة بالعديد من النقاط السوداء والتي تمثل اوكار لتكاثر الحشرات وخاصة الناموس قبل فصل الصيف. وستشمل هذه الحملة كافة المناطق الفلاحية المحيطة بالمنطقة والتي تحتوي على المياه الراكدة وتمثل حاضنة للحشرات والمصب المجمع لمياه شبكة الصرف للمياه و مصب الفضلات المنزلية، خاصة أن عملية مداواة الحشرات المبكرة تساعد في الحد بنسبة كبيرة من تكاثرها.

توزر

استرجاع عقارين دوليين فلاحيين

استرجعت مصالح الإدارة الجهوية لأملاك الدولة والشؤون العقارية بتوزر عقارين دوليين فلاحيين يمسحان جملياً 15 هك، كائنين بمعتمدية نفطة، تم الاستيلاء عليهما من قبل مجموعة من المواطنين بصفة غير قانونية بعد الثورة وجرت عملية الاسترجاع بحضور كافة أجهزة الدولة المتداخلة وذلك تنفيذاً لقراري إخلاء صادارين عن وائي الجهة وقد تسلمت الإدارة الجهوية لأملاك الدولة والشؤون العقارية بتوزر العقارين المذكورين إلى حين إعادة توظيفهما في الدورة الاقتصادية بالجهة طبقاً للتراتب القانوني المعمول بها.

قبلي

مسيرة للتنديد بما تتعرض له غزة من إبادة

نظم الاتحاد الجهوي للشغل مسيرة سلمية جابت شوارع وأحياء قبلي دعماً للمقاومة الفلسطينية وتنديداً بالعدوان والإبادة التي يتعرض لها قطاع غزة والتي أثارت أحرار العالم في أمريكا اللاتينية وأفريقيا وأوروبا وكل الدول بلا استثناء. مما جعل الاتحاد الجهوي للشغل بقبلي يدعو إلى تنظيم هاته المسيرة لدعم ونصرة المقاومة والتنديد ب"الخذلان العربي من المجتمعات والانظمة المطبوعة مع الكيان الصهيوني".

زغوان:

بلدية بئر مشاركة ضمن 60 مثال لتهيئة العمرانية المصادق عليها

محمد الدريدي

أعلنت وزارة التجهيز والإسكان عن المصادقة على 60 مثال تهيئة عمرانية لعدد من البلديات، منذ صدور الأمر الحكومي عدد 926 لسنة 2020 وإلى حد هذا التاريخ.

ويتنزل هذا الإجراء، في إطار عمل وزارة التجهيز والإسكان التشاركي للتسريع في إنهاء دراسات إعداد أو مراجعة أمثلة التهيئة العمرانية وتجاوز مختلف الإشكاليات التي عطلت المصادقة عليها. وتتوزع أمثلة التهيئة العمرانية على عديد كبير من بلديات مختلف الولايات التونسية حيث شملت بلدية بئر مشاركة من ولاية زغوان.

وسيتم في الإطار ذاته، معاضدة جهود البلدية و تقديم المساعدة الفنية لها لاستحداث نسق المصادقة على بقية الدراسات الجارية. وكلفت وزيرة التجهيز والإسكان سارة الزعفراني الزنزري، في السياق ذاته، مدير التعمير عبد الرزاق شيحة وفريق العمل المرافق له بمواصلة العمل الميداني والقيام بزيارات دورية على كامل ولايات الجمهورية لحضور جلسات عمل تحت إشراف الولاية وبحضور ممثلين عن البلديات والمتدخلين المعنيين.



في ظل تواصل الشح المائي يوم تحسيسي وإعلامي حول ترشيد استهلاك الماء

بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للاقتصاد في الماء واليوم العالمي للمياه الموافق ليوم 22 مارس من كل سنة، نظّمت وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري يوماً تحسيسيا وإعلاميا حول ترشيد استهلاك الماء في جميع القطاعات بهدف التأقلم والصمود أمام التغيرات المناخية.

ودعا الوزير القطاع الخاص وكل مستهلكي المياه الى الانخراط في "خطة ترشيد استهلاك الماء" نظرا للتحدّيات الكبيرة المسجلة نتيجة التغيرات المناخية، موضحاً أن خطة ترشيد استهلاك المياه والتي شملت القطاع العمومي تركز أساساً على تعميم التجهيزات المقتصدة في الماء وجمع مياه الأمطار والصيانة الوقائية للشبكات وحفر الآبار وتغيير سلوك المستهلكين للمياه

ولمواجهة تحديات تلبية الاحتياجات المستقبلية وتأمين إمدادات المياه، أبرز الوزير أنّ خطة الوزارة ترمي إلى تعزيز بنيتها التحتية في مجال المياه من خلال إحداث 4 سدود جديدة وهي سد الدويميس وملاق العلوي والقلعة الكبرى والسعيدة، والعمل على تعليية جزء من السدود القديمة بهدف الحفاظ على المياه خاصة خلال فترات الوفرة وتفايدي ضياعها.

محمد المبروك السلامي

سيتم تركيزها قريبا كُلّ التفاصيل حول الغرفة التشريعية الثانية

صاحب السيادة، الوظيفة التشريعية لمجلس نيابي أول يسمى مجلس نواب الشعب ومجلس نيابي ثان يسمى المجلس الوطني للجهات والأقاليم.

واهتمت الفصول من 81 الى 86 من الدستور بتركيبة الغرفة التشريعية الثانية ووظيفتها، حيث يتكون المجلس الوطني للجهات والأقاليم من نواب منتخبين عن الجهات والأقاليم بأن ينتخب أعضاء كل مجلس جهوي ثلاثة أعضاء من بينهم لتمثيل جهتهم بالمجلس الوطني للجهات والأقاليم وأن ينتخب الأعضاء المنتخبون في المجالس الجهوية في كل إقليم نائبا واحدا من بينهم يمثل هذا الإقليم في المجلس الوطني للجهات والأقاليم، فيما لا يمكن الجمع بين عضوية مجلس نواب الشعب وعضوية المجلس الوطني للجهات والأقاليم.

وتنسحب الأحكام المتعلقة بالحصانة البرلمانية لأعضاء مجلس نواب الشعب على أعضاء المجلس الوطني للجهات والأقاليم.

وتعرض وجوبا على المجلس الوطني للجهات والأقاليم المشاريع المتعلقة بميزانية الدولة ومخططات التنمية الجهوية والإقليمية والوطنية لضمان التوازن بين الجهات والأقاليم و لا يمكن المصادقة على قانون المالية ومخططات التنمية الا بالأغلبية المطلقة لكل من المجلسين، ما يعني أن الغرفة التشريعية الثانية ستختص بالجانب التنموي.

ويمارس مجلس الجهات والأقاليم صلاحيات الرقابة والمساءلة في مختلف المسائل المتعلقة بتنفيذ الميزانية ومخططات التنمية فيما نصّ الفصل 86 من الدستور على أن ينظم القانون العلاقات بين مجلس نواب الشعب والمجلس الوطني للجهات والأقاليم.

و سيمكن تركيز الغرفة التشريعية الثانية من استكمال الوظيفة التشريعية و استكمال خطوة مهمة من خطوات تركيز المؤسسات المستقرة المنبثقة على الدستور الجديد.



مشددا في كل التصريحات على أن الغرفة التشريعية الثانية تتقاسم الوظائف مع الغرفة الأولى.

و فلسفة مجلس الجهات و الاقاليم وقع التطرق اليها خلال الحملة التفسيرية في اطار ما سمي بالبناء الديمقراطي القاعدي الهادف الى تمثيل ابناء الشعب في مواقع صنع القرار، لتكون الوظيفة التشريعية ممثلة لأكثر طيف ممكن من اطياف المجتمع التونسي.

و قد خصّ دستور 25 جويلية 2022 المجلس الوطني للجهات و الاقاليم بالعديد من الاحكام العامة التي تضبط صلاحياته و مهامه في انتظار ورود النصّ القانوني المتعلق بتنظيم العلاقة بين الغرفتين التشريعتين و النظام الداخلي الذي سينظم عمل هذا المجلس.

و اورد الفصل السادس والخمسين من الدستور أن يفوض الشعب،

وفي صورة تساوي عدد الأصوات بين مترشحين اثنين أو أكثر يعتمد في الترتيب تقديم المترشح الأكبر سناً، وفي حال تواصل التساوي يتمّ اللجوء للقرعة.

كما ينتخب أعضاء مجلس كل إقليم نائبا واحدا من بينهم لتمثيل الإقليم في المجلس الوطني للجهات والأقاليم، حيث يتولى رئيس الجمهورية دعوة المجلس الوطني للجهات والأقاليم للانعقاد في أجل لا يتجاوز خمسة عشر يوما من تاريخ الإعلان عن النتائج النهائية لتركيبة أعضاء المجلس.

صلاحيات الغرفة الثانية

و سبق ان أكد رئيس الجمهورية أن فلسفة الغرف التشريعية الثانية كانت قد تراجعت في مطلع القرن العشرين، و لاحقا عودة ازدهارها في السنوات الاخيرة بحثا عن مؤسسات تشريعية أكثر تمثيلية و ادماجا للمواطنين،

الإلكتروني في اليوم الموالي لانتهاه أجل البت في مطالب الترشح.

ويمكن لكل مترشح لانتخابات المجلس الوطني للجهات والأقاليم أن يطعن في قرار الهيئة المتعلق بضبط قائمة المترشحين طبق الشروط والأجال والإجراءات المنصوص عليها في القانون الأساسي عدد 16 لسنة 2014 المؤرخ في 26 ماي 2014 المتعلق بالانتخابات و الاستفتاء.

و بخصوص طريقة الاقتراع فإنه ينتخب أعضاء كل مجلس جهوي ثلاثة أعضاء من بينهم لتمثيل جهتهم بالمجلس الوطني للجهات والأقاليم و يتمّ ترتيب المترشحين عن المجلس الجهوي لعضوية المجلس الوطني للجهات والأقاليم تنازليا من المتحصل على العدد الأكبر من الأصوات إلى أقلهم أصواتا، ويتمّ التصريح بفوز المترشحين بالمقاعد حسب ترتيبهم المذكور وفي حدود عدد المقاعد المخصصة للمجلس،

طاهر الحرشاني

تنظم الهيئة العليا المستقلة للانتخابات غدا الاربعاء الانتخابات غير المباشرة لاختيار اعضاء المجلس الوطني للجهات و الاقاليم الذي سيدخل حيز العمل و يتقاسم مع البرلمان مهمة التشريع. وستسفر هذه الانتخابات بعد استيفاء الاجال القانونية للطعون الممكن ورودها الى تركيز الغرفة التشريعية الثانية التي اوردها الدستور الجديد الى جانب مجلس نواب الشعب، و هي المجلس الوطني للجهات و الاقاليم.

كيفية الاقتراع

بعد التعرف على كافة اعضاء المجالس المحلية، و مجالس الجهات ، و مجالس الاقاليم و فتح باب الترشيحات ستكون الهيئة العليا المستقلة للانتخابات يوم الاربعاء المقبل على موعد للاشراف على انتخابات غير مباشرة يشارك فيها اعضاء مجالس الجهات و اعضاء مجالس الاقاليم لانتخاب 77 نائبا للغرفة التشريعية الثانية.

و بحسب المرسوم عدد 10 لسنة 2023 المؤرخ في 8 مارس 2023 المتعلق بتنظيم انتخابات المجالس المحلية و تركيبة المجالس الجهوية و مجالس الاقاليم يُشترط في الترشح لعضوية المجلس الوطني للجهات و الاقاليم أن يكون المترشح إما عضوا في المجلس الجهوي أو في مجلس الإقليم المعني، حيث تضبط الهيئة إجراءات وأجال تقديم الترشيحات للمجلس الوطني للجهات والأقاليم. وتقرّر قبول الترشح أو رفضه وذلك بمقتضى قرار يُعلم به المعني بالأمر بأي وسيلة تترك أثرا كتابيا وفي أجل لا يتجاوز يومين اثنين من تاريخ صدوره، و تعلق الهيئة قائمات المترشحين المقبولين لانتخابات المجلس الوطني للجهات والأقاليم بمقرها ويتمّ نشرها بموقعها

متابعة : محمد المبروك السلامي

هل يعجل تركيز الغرفة التشريعية الثانية بحدوث تغييرات في الجهاز التنفيذي؟

طاهر الحرشاني

تنطلق غدا الأربعاء 27 مارس الجاري عملية انتخاب أعضاء المجلس الوطني للجهات والاقاليم، وسط تطلعات بأن يفضي استكمال الوظيفة التشريعية الى تعديلات صلب الجهاز التنفيذي تسمح بتحقيق احسن اداء للمؤسسات الجديدة.

ومن المرتقب أن تنتهي الاجال القانونية للطعون المحتملة في هذه الانتخابات مطلع شهر أفريل المقبل، ليعتقد عقد الجلسة الافتتاحية للغرفة التشريعية الثانية و هي المجلس الوطني للجهات والاقاليم، والتي ستكتمل معها الوظيفة التشريعية التي صارت بمقتضى دستور 2022 موزعة على مجلسين.

ويُنْتَظَر ان تأتي الفترة المقبلة بمختلف النصوص القانونية التي ستنظم عمل هذه الغرفة الجديدة و مختلف المجالس التي صعدت نوابها في سياق لعب الدور التنموي الذي تم تنزيله في الدستور الجديد و ممارسة الدورين التشريعي و الرقابي.

ويُنْتَظَر أن يرد على مجلس نواب الشعب في الفترة القليلة المقبلة مشروع القانون المنظم للعلاقة بين مجلس نواب الشعب و مجلس الاقاليم و الجهات الذي سيتشكل من 77 نائبا منهم 72 ممثل عن الجهات و 5 ممثلين عن الاقاليم.

و بالتزامن مع استكمال تركيز المؤسسة التشريعية بوصفها اولي المؤسسات المنبثقة عن الدستور الجديد تتصاعد الانتظارات نحو تغييرات شاملة صلب الجهاز التنفيذي قد تشمل العديد من المراكز و الخطط بهدف ضخ دماء جديدة في مؤسسات الدولة و دواليبها.

بين اللامحورية و اللامركزية

ومن ناحية اولي بلغت الشغورات في خطط الولاية بعد عدد من الاقالات 8 شغورات، وكان رئيس الجمهورية قيس سعيد قد انتقد في العديد من المناسبات تراخي عدد من المسؤولين و تحركهم في الغالب بعد توجيهات من الرئاسة، و في ذلك بيان لامكانية سد الشغورات الحاصلة في سياق السعي الى تعيين شخصيات قادرة



على تحمل المسؤولية و استنباط الحلول.

ومن ناحية اخرى يبدو أن البناء الذي قاد الى ارساء الغرفة التشريعية الثانية و مختلف المجالس التي صعدت النواب اليه قد ارسى تصورا جديدا للسلطة اللامركزية و التي تضم جماعات محلية جديدة لها دور في سلطة القرار وفق تصريحات سابقة لرئيس الجمهورية.

و الى جانب هذه السلطة اللامركزية يستمر عمل السلطة اللامركزية و التي هي امتداد للوظيفة التنفيذية المتمثلة في الولاية و المعتمدين و العمدة، فإلى جانب اصدار التشريعات الضرورية لبيان حدود الالتقاء و التقاطع بين السلطتين تبرز الحاجة الى تعيينات جديدة تتماشى مع المسار الجديد، و تسمح بصياغة علاقات تكامل و تنغم بين مختلف ممثلي مؤسسات الدولة ما يسمح بمعالجة مختلف الملفات المطروحة.

و الملاحظ في علاقة ممثلي الوظيفة التنفيذية و الوظيفة التشريعية وجود برود و تذر، قد يكون جزء كبير من مرده مرتبط في جانب منه بسوء فهم بعض المسؤولين الذي من الممكن استبدالهم في الفترة المقبلة، وفق قراءات يقدمها العديد من النواب في هذا السياق.

كما يعتقد البعض ان رئيس الجمهورية الذي يختص بالتعيينات من الارجح انه لم يستأخر هذه التعيينات و لم يستقدمها عن

قصة

القبض على مروج الأقراص المخدرة

إثر ورود معلومات تفيد بتنقل أحد المروجين إلى تونس قصد جلب أقراص مخدرة وترويجها في الأوساط الشبابية، وبعد نصب كمين محكم تمكنت فرقة الشرطة العدلية بقفصة من القبض عليه. وقد تم حجز 238 قرصا مخدرا من نوع "subutex" كانت بحوزته.

قصة

يطعن زوجته بسكين

أقدم كهل، أصيل قفصة، على طعن زوجته بسكين إثر خلاف عائلي. وقد تم نقل الزوجة إلى المستشفى الجهوي لتلقي الإسعافات اللازمة، كما تمكنت الوحدات الامنية من القبض على الزوج وهو من ذوي السوابق العدلية.

قابس

حجز بضاعة مهربة وإحباط 10 عمليات تهريب

في إطار التصدي لظاهرة التهريب و التجارة الموازية، تمكنت وحدات الحدود البرية بمنطقة الحرس الوطني بمارث، إقليم قابس، من ضبط سيارة محملة ببضاعة خاضعة لقاعدة إثبات المصدر بقيمة 70 ألف دينار.

كما تمكنت الوحدات الامنية التابعة لمنطقتي الحرس الوطني بقابس و مارث من إحباط 7 عمليات تهريب بضاعة خاضعة لقاعدة إثبات المصدر وقد قدرت القيمة المالية العملية للمحجوز ب 339 ألف دينار.

و تمكنت ايضا الوحدات المرورية بمنطقة الحرس الوطني بقابس من ضبط 3 وسائل محملة ببضاعة خاضعة لقاعدة إثبات المصدر بقيمة مالية تجاوزت 100 ألف دينار.

جرجيس

إحباط عملية "حرقة" وإنقاذ 34 مجتازا

تمكنت الوحدات العائمة التابعة للمنطقة البحرية للحرس الوطني بجرجيس بإقليم بحري الجنوب من إحباط عملية إجتيان للحدود البحرية خلسة ونجدة وإنقاذ 34 مجتازا من جنسيات مختلفة وانتشال جثتين آدميتين وبمزيد التحري اعترفوا بأنهم كانوا قرابة 70 شخصا عندما أبحروا من سواحل دولة مجاورة وتعرض مركبهم للغرق

وقد تم التنسيق مع الجهات المختصة لاتخاذ ما يتعين في شأنهم، مع مواصلة البحث عن المفقودين.

بسبب غياب المراقبة الإقتصادية وتفاقم ظاهرة الإحتكار نقص فادح في التزود بالمواد الغذائية في معتمديات و أرياف صفاقس



بالضائع من شركات بيع المواد الغذائية بالجملة و ذلك طباعة الفواتير . هذا الإجراء حرم العديد من أصحاب الدكاكين خاصة في الأرياف من التزود بالمواد الغذائية خلال هر رمضان الكريم. فالقرار صدر بشكل فجئي، و أصحاب الدكاكين في الأرياف عاجزين عن القيام بجميع الإجراءات القانونية و المالية للحصول على باتيندا وطابع خاص بهم في فترة زمنية وجيزة. المسألة الأخرى التي أعاقت نشاطهم، تمثلت في رفض أغلب التجار في الأرياف عن تسديد معلوم الباتيندا السنوي و الذي يبلغ 400 دينار سنويا، وهو مبلغ كبير بالنسبة لتاجر يقطن في منطقة نائية داخل أرياف ولاية صفاقس و من الصعب أن يحقق ربحا يستحق الذكر. مقاومة الإحتكار قضت على التجار الصغار و فشلت في التصدي لفيروس تحالف أصحاب رؤوس الأموال الكبرى من تجار جملة و مزودين كبار تتجاوز قيمة رؤوس أموالهم المليارات. أوضاع تجار البيع بالتفصيل في أغلب جهات صفاقس و خاصة في أريافها، يعانون من قسوة الظروف و تراجع أرباحهم و نقص فادح في المواد الغذائية . فهل تتمكن الدولة من حلحلة الأزمة قبل نهاية شهر رمضان الكريم؟



بيع وهمية. حيث يتم تزويد تاجر وحيد داخل المدن، و تسجيل أرقام عدد من "باتيندات" بعض التجار الذين يقطنون في المناطق الداخلية. و نظرا لغياب المراقبة الإقتصادية في جميع المناطق، فقد تفاقم التشكيكات من طرف المواطنين، دون أن تتمكن الجهات المعنية من وضع حد لهذه الظاهرة.

هل نتجح هذه الإجراءات في مقاومة الإحتكار ؟

فرضت وزارة التجارة على جميع أصحاب دكاكين بيع المواد الغذائية بالتفصيل بالاستظهار بـ"الباتيندا" لمزاولة نشاطهم، إلى جانب استخراج طابع رسمي خاص بكل متجر ليتم استعماله عند كل عملية تزود

التزود بحاجياته الغذائية. كما شهدت أسعار اللحوم ارتفاعا ملحوظا سواء اللحوم البيضاء أو الحمراء. لم يعد المواطن قادرا على إقتناء حاجياته من المواد الأساسية كما تزايدت عمليات الإحتكار من طرف شركات بيع المواد الغذائية بالجملة. لقد فرضت وزارة التجارة مؤخرا على هؤلاء تجار الجملة عدة شروط لمزاولة نشاطهم، أهمها الإلتزام بتزويد أصحاب دكاكين تجارة المواد الغذائية بالتفصيل في مختلف الجهات على شرط استظهار صاحب المحل "الباتيندا". غير أن أصحاب شركات بيع المواد الغذائية بالجملة عمدوا مؤخرا إلى عمليات إحتكار تقوم باستعمال أرقام المعرف التجاري لبعض تجار المواد الغذائية بالتفصيل و استعمالها في عمليات

تسجل حوالي 30 مخافة إقتصادية يوميا خلال شهر رمضان.

غياب المراقبة الإقتصادية

تتالت عملية التوعية في صفوف الباعة و أصحاب لدكاكين من أجل تجنب الإحتكار، كما نشطت فرق المراقبة الإقتصادية من حين لآخر في بعض المناطق خاصة في مركز المعتمديات خلال شهر رمضان الحالي. غير أن المتابعين للشأن اليومي يلاحظ غياب شبه تام للمراقبة الإقتصادية بمختلف معتمديات ولاية صفاقس فمناطق العامرة و جبينانة و الحنشة و منزل شاكر و بئر علي بن خليفة والمحرس و الصخيرة وقرقنة و الغربية لم تشهد زيارات لفرق المراقبة الإقتصادية تستحق الذكر منذ نهاية الأسبوع الأول من شهر رمضان المبارك. و هو ما فسخ المجال أمام فوضى و تلاعب في أسعار مختلف المنتجات الفلاحية من خضر و غلال إضافة إلى بقية المواد الأساسية و غيرها. و تختلف أسعار نفس المادة من منطقة إلى أخرى رغم امتلاكها لنفس المواصفات على جميع المستويات. معتمدية العامرة و المحرس و عقارب مثلا عرفت ارتفاعا سريعا في أسعار الحلويات (زلابية و مخارق و صمصمة و مقروض ...) و يتجاوز ثمن الكيلوغرام الواحد من هذه المنتجات دينارين من منطقة إلى أخرى، مما يطرح جملة من التساؤلات. و حسب آخر المعطيات، فإن السبب الرئيسي لاختلاف أسعار هذه المنتجات بين الجهات يكمن في تفاقم ظاهرة إحتكار المواد الأساسية التي يتم استعمالها في صنع هذه الحلويات بالمناطق التي تشهد ارتفاعا في الأسعار (سكر و زيت مدعم و سميد ...). ظاهرة أخرى انتشرت بالمعتمديات البعيدة عن مركز ولاية صفاقس، تتمثل في البيع المشروط خاصة إذا تعلق الأمر بالتزود بالحليب و السميد و الفارينا و هي مسألة كبدت الفئات المتوسطة و الضعيفة خسائر مالية كبيرة و حرمت شريحة هامة من المجتمع من

متابعة : أبو هارون

أعلن المدير الجهوي للتجارة بصفاقس محمد جابر حريز أنه منذ بداية شهر رمضان الجاري تم تسخير 20 فرقة مراقبة إقتصادية نفذت أكثر من 300 زيارة تفقد ومراقبة مشتركة مع مصالح الأمن والحرس الوطنيين، لمختلف مناطق الولاية خلال اليومين الأولين من شهر رمضان المعظم. وأشار المصدر ذاته، أن فرق المراقبة الإقتصادية تمكنت من رفع 62 مخالفة إقتصادية من أجل عدم إشهار الأسعار والترفيح فيها وعدم احترام الشروط الصحية، إضافة إلى الممارسات الإحتكارية ومخالفات تخص الجودة وآلات الوزن والكيل، فضلا انه قد تم تسجيل عمليتي غلق محلات تجارية لمدة شهر. و أضاف حريز أنه قد تم حجز حوالي 1600 كغ من الفريئة المدعمة ومشتملات الحبوب، و 150 كغ سكر وكميات متفاوتة من مادة التبغ والشاي و مواد أخرى. و في نفس السياق، قام المعتمد الأول المكلف بتسيير شؤون ولاية صفاقس، خلال اليوم الثاني لشهر رمضان بجولة تفقدية لعدة أسواق بالمدينة العتيقة شملت سوق السمك وسوق اللحوم وسوق الخضر والغلال، وذلك للوقوف على مدى توفر المخزون الغذائي لتأمين حاجيات الأهالي من المواد الأساسية كالخضر والغلال والبيض واللحوم والألبان والأسماك وذلك رفقة كل من معتمد صفاقس المدينة و كاتب عام بلدية صفاقس والمدير الجهوي للتجارة بصفاقس وثلة من الإطارات الأمنية. و استمع المعتمد الأول بالمناسبة إلى مشاغل عدد من المواطنين فيما يتعلق بارتفاع الأسعار لعدد من المواد الغذائية، وقد أوصى باتخاذ جميع الإحتياطات اللازمة لمجابهة متطلبات هذا الشهر الكريم كما أكد على تكثيف فرق المراقبة الإقتصادية والصحية والأمنية بكافة الأسواق في صفاقس يوميا و ذلك بصفة استثنائية وفي مختلف الأوقات. و بحسب آخر الإحصائيات، فإن المراقبة الإقتصادية قد أصبحت

تحصل على وسام "الحكمة والشخصية الحكيمة" التونسي الهادي فرج من أستاذ إلى مستشار دولي .. رحلة مفعمة بحب الوطن والناس !

والحرس والديوانة الأحياء بيننا أطال
الله في أنفاسهم مع تكريم ذوي
الذين توفاهم الأجل المحتوم
رحمهم الله رحمة واسعة، كما
نظمت الجمعية بإحدى النزل الخاصة
في المحرس بالمحرس حفلا بهيجا
لتكريم رجالات الرعيل الأول من
منتسبي ال

**وظيفة العمومية الهياكل ذات
الصلة.**

تكريم أسر شهداء الأمن

تولت جمعية وفاء بإيعاز
ودعم من رئيسها السيد الهادي
فرج تكريم عدد 13 عائلة من
عائلات شهداء الوطن شهداء الحرية
والديمقراطية من جميع أسلاك الأمن
الوطني ودعمهم ماديا وأديبا إيمانا
منها بأهمية تضامن كل القوى
الوطنية وهياكل المجتمع المدني
ووقوفها صفا واحدا في وجه كل
أشكال الإرهاب.

أوسمة.. وتكريمات

حصد الأستاذ الهادي فرج على
العديد من الأوسمة والتكريمات
والتتويجات وشهادات شكر وتقدير
من قبل العديد من مؤسسات عمومية
وجمعيات ومنظمات وطنية وعربية
وحتى عالميه، أثبت من خلالها قدرته
في المساهمة البناءة في التنمية المحلية
والجهوية والوطنية، لعل أهمها،
تكريم المركز التونسي الأمريكي
واختياره الشخصية التونسية
لسنة 2013، حيث يعد ذلك اعترافا
باسهامات هذا الرجل في خدمة
الإنسانية علما بان هذا اللقب يمنح
لأول مرة لشخصية تونسية من خارج
الولايات المتحدة الأمريكية وشمال
أمريكا، كما قام الدكتور ماهر خضر
رئيس مجلس إدارة منظمة "أمم
الحكمة" بلندن بتاريخ 06 جانفي
2022 بتكريمه وتقليده بوسام
"الحكمة والشخصية الحكيمة لسنة
2021"، وذلك في إطار برنامجها
لحكمة الجوار والتنمية المحلية..
تقديرها له لإسهاماته البناءة في التنمية
المحلية والجهوية والوطنية.



عمل وتحرك ونشاط حقق عديد
المكاسب الهامة لمدينة المحرس
وساهم في إشعاعها التربوي والثقافي
والاجتماعي وحتى الاقتصادي من
خلال بعث المشاريع وتشجيع الشباب
على المبادرة والإنجاز ودعم أواصر
التضامن والتآزر بين مواطني مدينة
المحرس، داخل الوطن وخارجه، أكثر
من ذلك فقد سخر جهده وإمكانياته
لخدمة الوطن وخلق فرص جديدة
أمام شباب المنطقة وفتح آفاق
واسعة وواعدة أمامهم حتى ينهضوا
بالمحرس ويدعموا إشعاعها، فضلا
تكريم كل من ناضلوا من أجل تونس
ودعم الجمعيات المتألقة وتحفيز
المواهب التونسية اليانعة دافعا اياها
الى النجاح والتألق.

العناية بالمناضلين والمقاومين

اعترافا منها بالتضحيات وجليل
الخدمات التي قدمها مناضلو الرعيل
الأول من المحرس، إرتأت جمعية
وفاء لمساندة وتنمية جهة المحرس
أقامة حفل لتكريم رجالات الرعيل
الأول للاستقلال من مقاومين
ومناضلين ومنتسبي الجيش والامن

لمدة 5 سنوات وأصبح مستشار دولي
ممثل لكبرى الشركات الدولية التي
تتعامل مع وزارة الدفاع السعودية.

وبعد قضاء 32 سنة من العمل في
المملكة العربية السعودية، وحقق
هناك نجاحات هامة وترك أحسن
الذكريات وأبلغ العبر لدى طالبه
وزملائه وكل من عاشره، لما يتحلى
به من خصال حميدة وأفكار
نيرة وتواضع وحسن سلوك..قرر
السيد الهادي فرج العودة إلى تونس
ليسخر ما اكتسبه لخدمة المجتمع
ومساعدة غيره فاستطاع أن يحقق ما
كان يصبو إليه وهو كسب احترام
وحب الناس.

العودة إلى تونس وتأسيس جمعية "وفاء"

السيد الهادي فرج، هو اليوم رئيس
جمعية وفاء لتنمية ومساندة جهة
المحرس المنتخب منذ تأسيسها،
نجح رفقة مجموعة من الكفاءات،
اعضاء ومنتسبي ومحبي وداعمي
الجمعية التي تأسست بتاريخ 14
جانفي 2012، في استحداث اساليب

بثبات، فقد كان نعم الاستاذ ونعم
المربي الذي يغار على مهنته وعلى
تلاميذه ويحرص حرصا شديدا على
التواصل وتعميق علاقاته الانسانية
والمجتمعية بمحبة بالغة وبرحابة
صدر.
كما يعتبر هذا المربي الفاضل مثلا في
الاستقامة والجدية والمواظبة وتخرج
على يديه أجيال تشهد له بميزات
كادت تندثر كما أن كل زملائه يكونون
له احترام لا يوصف..فالجميع
اكتشف فيه نظاما وجدية ومثابرة..
ما أجمل العيش بين أناس احتضنوا
العلم، وعشقوا الحياة..وتغلبوا على
المصاعب.

مسؤوليات طوعية
السيد الهادي فرج، لم يعيش لنفسه،
فقد اختار أن يكرس حياته والكثير
وجهد وماله لخدمة الإنسانية
ووطنه وخصوصا المدينة التي عشقها
وساهم في ازدهارها وهي المحرس،
فقد تحمل العديد من المسؤوليات
منها نائب أول رئيس البلدية لدورتين
متتاليتين، كما تحمل العديد من
المسؤوليات النقابية محليا وجهويا في
صلب منظمة الاتحاد العام التونسي
للشغل نذكر منها كاتب عام اتحاد
محلي، ومؤسس 10 نقابات في مختلف
الاختصاصات بمدينة المحرس..
كما تم انتخابه كاتب عام ثم رئيس
شرفي للجمعية الرياضية لكرة القدم
بالمحرس..وعضو في اللجنة الثقافية
وعضو في لجنة التربية والأسرة، فضلا
انه عضو مجلس إدارة في تلك الفترة في
في الشركة الجهوية للنقل بصفاقس.

32 سنة كمستشار دولي ممثل لكبرى الشركات الدولية

وبعدها..فقد قرر السيد الهادي فرج،
سنة 1980 السفر للعمل كأستاذ
جامعي بكلية الهندسة بجامعة الملك
سعود بالرياض، حيث درس لمدة
سنتين. ثم طلب منه المشاركة والعمل
في قسم الأبحاث وترجمتها في مختلف
الميادين وبذلك فقد ساهم في تحسين
العلاقات الدبلوماسية بين المملكة
العربية السعودية ومختلف شركائها
من مختلف دول العالم منها الدول
الأوروبية والعربية والأمريكية وغيرها

أثبتت تاريخ الأمم والشعوب، إن
الرجل النزيه والمخلص هو من
يصنع المجد لشعبه وينهض بوطنه
ويرتقي بمستويات مواطنيه
ويبذل كل جهوده لتحقيق حلم
شعبه ويتحمل كل العناء والمشاق
من أجل ذلك. ومن أمثال هذه الرموز
النادرة في وطننا الأستاذ الهادي فرج،
هذا الرجل الطموح الذي استطاع
أن يحظى باحترام الجميع لنشاطه
وحيويته ودماثة أخالقه وأعمالها.

الهادي فرج .. مثال ونموذج

السيد الهادي فرج، هو احد
الشخصيات المناضلة من الرعيل
الأول، أصيل مدينة المحرس، تكوينه
متعدد الاختصاصات، فالبدايات
كانت بوزارة التربية القومية في بداية
الستينات في صفاقس بنفس المعهد
الذي درس فيه، ثم اشتغل كأستاذ
تعليم ثانوي وإطار تربوي بعدد من
المؤسسات التربوية، منها المعهد
الثانوي علي بورقيبة بمعتمدية
المحرس (ولاية صفاقس) والذي يُعتبر
منارة تربوية ومعرفية مشهود لها
في محيطها بإشعاع وكفاءة مربيها
وكان يضم حينها حوالي 3300 تلميذا
وتلميذة من المحرس ومن المعتمديات
المجاورة على غرار الصخيرة وعقارب
ويثر علي بن خليفة بينهم 1300 من
المقيمين في مبيت المعهد.

فقد درّس أجيال وأجيال في
اختصاصات متعددة وتخرّج من
هذا المعهد طيلة تاريخه عدّة أجيال
متعاقبة من التلامذة ممن تألقوا
دراسيا. وتوّج هذه الصورة لعدد من
تلاميذ المعهد والمأخوذة من أرشيف
توثيقي يحفظ ويرز الأستاذ الفاضل
السيد الهادي فرج بصفته قيما عاما
داخليا رفقة عدد من تلاميذ المعهد،
كما كان حينها يشرف على أول دورة
لترشيح المعلمين والمعلمات في المحرس.

مثال في الاستقامة والجدية والمواظبة

لقد عرف المربي الفاضل السيد الهادي
فرج بين تلاميذه وزملائه بدمائة
الاخلاق وصدق العطاء والكفاءة، فلقد
كوّن أجيالا من التلاميذ تشق طريقها

حوادث السير في تونس: خطر يجر الآلاف الضحايا سنويا

بشكل كبير في تجنب حوادث المرور، لكن تبقى الجهود غير كافية مع تزايد أعداد الحوادث وأعداد ضحاياها المستمرة.

ويرى مراقبون وجوب مراجعة التشريعات التي تنظم حركة المرور وتشديدها وتطبيقها بشكل صارم لضمان الإمتثال لقواعد السلامة المرورية وللحد من ارتفاع عدد الحوادث التي تحصد الأرواح ومعاقبه المتسببين فيها.

مع ضرورة العمل على تحسين البنى التحتية للطرق والإستثمار في تطويرها، وتوعية السائقين بأهمية القيادة الآمنة والمسؤولية من خلال حملات توعية وتثقيفية مستمرة إلى جانب تشجيع إستخدام تقنيات السلامة في السيارات.

رغم حملات التوعية لا تزال تونس تعاني من تزايد حوادث الطرق القاتلة، وسط إجماع على فكرة أن البنية التحتية المهترئة، ومن ضمنها وضعية الطرق المتردية، ليست وحدها سببا مباشرا فهناك أسباب أخرى مثل الإفراط في السرعة والمجازرة المنوعة وضعف الرصد.

وعلى الرغم من تعالي الأصوات المحذرة من تفاقم الظاهرة التي تتسبب في خسائر بشرية ومادية فادحة، إلا أن جانب التوعية والتحصين بمخاطرها لا يكفي لتقليص ما بات يسمى في تونس "إرهاب الطريق" ويتواصل سقوط الضحايا بأعداد غريبة جدا في ظرف قصير جدا لا يتم تسجيلها حتى في بلدان تشهد حروبا ليتواصل إرهاب الطرق في حصد الأرواح يوميا على طرقاتنا في ظل فشل ذريع في التعاطي مع الظاهرة التي تتسبب حجم خسائرها المادية في ضياع حوالي 1 في المئة من إجمالي الناتج الخام سنويا الذي كان يمكن توجيهه الى التنمية لو تحل مستعملو الطرق بالمسؤولية وانتبهوا الى قواعد المرور وطبقوها وعلموا انه فعلا في الثاني السلامة وفي العجلة الندامة.



على الرصيف، كما أن 90 % من البلديات ليس لها مثال تهيئة للطرق و 85 % من البلديات تمر بها طرق خطرة و 71 % من الأسواق البلدية تنتصب بها طرق جهوية وهي أسباب لزيادة حوادث الطرق.

جهود غير كافية

سعت منظمات المجتمع المدني للعمل على الجانب التوعوي، عبر عقد ندوات وإنتاج ومضات تحسيسية، للتوعية حول إلزامية استخدام حزام الأمان، واستعمال كراسي وأحزمة الأمان للأطفال داخل المركبات، واستخدام خوذة الرأس بالنسبة لمستخدمي الدراجات النارية والهوئية.

وعملت كذلك على التوعية حول مخاطر القيادة تحت تأثير المواد المخدرة والمشروبات الكحولية وغيرها من قواعد حفظ السلامة.

من جهتها سعت الأطراف الرسمية، المهتمة بالموضوع لتوفير الإشارات المرورية والخطوط الأرضية للطرق وتجديدها ووضع المطبات الصناعية والحمايات الجانبية التي تساعد

تكون أغلب الحوادث المرورية في تونس حوادث دموية، وفي مناسبات عدة، تؤدي إلى هلاك أسر كاملة، وتعود أهم أسباب الحوادث إلى السرعة ومخالفة القانون وسوء البنى التحتية ووضعيات الطرق.

بين مرصد السلامة المرورية، حسب المعطيات المنشورة على موقعه الرسمي، أن أهم الأسباب المؤدية إلى حوادث الطرق هي السهو وعدم الانتباه بنسبة 40.16 % ثم السرعة بنسبة 16.18 % ثم عدم احترام الأولوية والمداهمة وغيرها بنسب متفاوتة.

كما أفضت نتائج دراسة أجريت حول الموضوع أواخر سنة 2023، حول السلامة المرورية بالفضاء البلدي، أن 50% من الأرصفت في تونس لا يستعملها المترجل، حيث تستعمل 31% منها لركن السيارات على الرصيف و 37% منها فيها أشغال وحفر و 9.7% منها تستعملها المحلات التجارية والمقاهي، وحسب نتائج الدراسة، فإن 31 % من البلديات لا تتخذ إجراءات ردية للتصدي للإعتداء

إلى حدود ديسمبر سنة 2022 مقابل 1185 قتيلا لحدود أواخر سنة 2023).

كما كشفت الأرقام، عن تصدر ولاية تونس قائمة الولايات المسجلة لأكثر عدد من حوادث المرور بـ 875 حادثا خلف 100 قتيل و 1114 جريحا تليها ولاية المهدية بـ 446 حادث مرور خلف 53 قتيلا و 599 جريحا فيما تسجلت ولاية قبلي أقل عدد من حوادث الطرق بـ 42 حادثا خلف 9 قتلى و 61 جريحا.

وللإشارة، فقد أكدت إحصائيات المرصد الوطني لسلامة المرور لسنة 2023 التابع لوزارة الداخلية، أن الأطفال الذين لا تتجاوز أعمارهم 14 سنة يمثلون 13 بالمائة من قتلى المترجلين في حوادث المرور كما يمثل 9% من الأطفال و 21% من الشيوخ أكثر من 70 سنة، نسبة المتضررين في الفضاء البلدي من حوادث السير، وتتسبب الدراجات النارية في 36% من القتلى و 35% سببها المترجل، وقتيل على ثلاثة كان سببه استعمال الكحول والمخدرات.

تتعدد الأسباب والحصيلة في ارتفاع

ندى الغانمي

أصبحت أعداد قتلى وجرحى حوادث السير في تونس، والخسائر الكبيرة التي تخلفها، أخبارا إعتيادية، لقارئ يتصفح موقعا إخباريا أو مستمع راديو يمر عليه الخبر يوميا، لإحصائيات تسجلها البلاد وتعلن عنها الحماية المدنية في بلاغاتها الدورية.

خلفت حوادث السير في تونس خلال السنوات الأخيرة، الآلاف من الضحايا، أرقام وإحصائيات مفزعة، عادة ما يكون سببها، تجاوزات قوانين الطرق والضوابط المرورية من سرعة مفرطة ومجاوزات في غير محلها، فضلا عن القيادة تحت تأثير الكحول أو المخدرات وإستعمال الهواتف أثناء القيادة وأسباب عديدة أخرى، أدت إلى ارتفاع كبير في أعداد ضحايا حوادث الطرق في تونس.

حصيلة بشرية مرتفعة والأطفال في الصدارة

سجلت تونس، وفق إحصائيات المرصد الوطني لسلامة المرور، خلال العشر أيام الأولى من شهر رمضان لهذا العام، وتحديدًا من تاريخ 11 مارس حتى 20 مارس 2024، 186 حادث سير.

وخلفت هذه الحوادث 27 قتيلا و 206 جريحا وتواصل نسق الحوادث خلال الفترة المذكورة، وسجل أقلها (5 حوادث) يوم 20 مارس وهو يوم عطلة رسمية بالبلاد، في حين سجل اليوم الثاني من شهر رمضان أعلى حصيلة (15 حادثا).

وبالرجوع للإحصائيات السنوية، كشفت معطيات المرصد الوطني للمرور، في دراسته الختامية الأخيرة، حول حوادث السير، تسجيل 5525 حادث سير منذ بداية سنة 2023 وإلى آخر شهري ديسمبر، وخلفت تلك الحوادث 1185 قتيلا و 7586 جريحا، ويكون بذلك عدد ضحايا حوادث المرور قد ارتفع بنسبة 14.71% مقارنة بالسنة التي سبقتها (1033 قتيلا

سفيرة الامارات تخالف الاعراف
الديبلوماسية وتقدم مساعدات غذائية
لمحتاجين

من المسؤول عن هذه الفضيحة؟ !!

محمد الدريدي

أشرف يوم الجمعة الفارط واي زغوان محمد العش بمعية سفيرة دولة الإمارات لدى تونس إيمان محمد أحمد السلامي ورئيس الهيئة العامة للنهوض الاجتماعي بوزارة الشؤون الاجتماعية إبراهيم إدريس على توزيع طرود غذائية رصدتها شركة اماراتية، لفائدة عدد من العائلات المعوزة ومحدودة الدخل بالجهة.

وقالت السفيرة في تصريح لها أن هذه الطرود هي هدية أشقاء لأشقائهم مشيرة أن بلادها إختارت أن تكون سنة 2024 سنة إستثنائية في تعزيز العلاقات الاماراتية التونسية وراهننت على أن تكون رؤيتها منفتحة على كل أنواع التعاون بين الشعبين الأشقاء سيما في مجال الأمن الغذائي والنهوض بالفئات الهشة.

وقد طالب بعض نشطاء المجتمع المدني بزغوان توضيحا من الدولة على ما اعتبروه فضيحة و طالبوا رئاسة الحكومة بالتدخل و اعطاء موقف واضح خاصة أن المساعدات والتعاون الدولي امر واقع بين كل الدول لكن فقط الدولة هي التي تتسلم الهبات او العطايا وتقوم هي بالتصرف فيها وتوزيعها باسم الدولة ، و اعتبرها البعض الآخر أنها إساءة كبيرة ومشهدا مذلا لم يكن يجب أبدا أن يحدث، خاصة مع معرفتنا بأن الإمارات من الدول المطبعة مع الكيان الغاصب و الداعمة له.

كما عبر شق كبير من التونسيين عن غضبهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي من تلك الصورة المذلة و الزيارة التي أهانت مشاعر الشعب الفلسطيني المتألم الذي يشهد مأساة قتل وتشريد وتجويج أخوته، وعدم السماح للدول المطبعة بتبييض صورتها على أرضنا، كما اعتبروا هذه الزيارة هي اهانة للمواطن التونسي و يجب تتبع كل من كان ورائها.

مدنين

الاحتفاظ ب 6 أشخاص وحجز كمية من مخدر القنب الهندي

تمكنت دورية مشتركة من وحدات منطقة الحرس الوطني بمدنين معززة بوحدات التدخلات السريعة بإقليم مدنين من إلقاء القبض على 6 أشخاص و حجز قطع مختلفة الأحجام من مخدر القنب الهندي كانت بحوزتهم .

محمد المبروك السلامي

سيدي بوزيد

حجز كمية من معدن الفضة المهرب

تمكنت دورية تابعة للوحدات الإستعلاماتية بمنطقة الحرس الوطني بالرقاب من حجز 4,6 كغ من معدن الفضة المهربة تجاوزت قيمتها أكثر من 37 ألف دينار وذلك إثر مداومة محل لبيع المعادن النفيسة. وقد تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

محمد المبروك السلامي



الدورة الرابعة عشرة لمسابقة أورنج للمشاريع الاجتماعية لمنطقة إفريقيا والشرق الأوسط 26 ماي القادم آخر أجل لتقديم الترشحات

وستكون لجنة التحكيم المكونة من شخصيات مؤثرة في مجال التكنولوجيا في إفريقيا المسؤولة عن إختيار الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى في جائزة POESAM الدولية الكبرى خلال شهر نوفمبر القادم.

وسيتحصل الفائزون الثلاثة في المسابقة الدولية على جوائز مالية تعادل قيمتها بـ 25 ألف أورو للفائز بالمرتبة الأولى و 15 ألف أورو لصاحب المرتبة الثانية و 10 ألف أورو للفائز بالمرتبة الثالثة.

وللسنة الخامسة على التوالي تمنح أورنج جائزة رابعة خلال المرحلة الدولية وهي جائزة دولية مخصصة للنساء Prix Féminin International بقيمة مالية تعادل 20 ألف أورو حيث يكافئ المشروع الذي تقوده امرأة سواء المؤسس أو مؤسس مشارك ويقترح حلا تكنولوجيا مبتكرا له تأثير اجتماعي و/أو بيئي لتحسين الظروف المعيشية للسكان في قطاعات مختلفة على غرار الفلاحة والصحة والتعليم والطاقة والتسويق والتجارة أو البيئة.

وللتذكير فإن مسابقة أورنج للمشاريع الاجتماعية لمنطقة إفريقيا والشرق الأوسط مفتوحة لكل طالب أو موظف أو باعث مشروع ناشئ له أكثر من 21 سنة ولا يتجاوز 3 سنوات.

وتندرج مسابقة أورنج للمشاريع الاجتماعية لمنطقة إفريقيا والشرق الأوسط منذ سنة 2011 في إطار استراتيجية مجموعة أورنج العالمية في دعم أصحاب المشاريع المبتكرة وتشجيع الكفاءات الشابة في المجال الرقمي.

للمشاركة في المسابقة في نسختها الرابعة عشرة#POESAM2024 ، باب تقديم الترشحات مفتوح عبر الموقع الإلكتروني <https://www.orange.com/fr/poesam>

تطلق أورنج الدورة الرابعة عشرة لمسابقة أورنج للمشاريع الاجتماعية لمنطقة إفريقيا والشرق الأوسط POESAM التي تكافئ سنويا أفضل المشاريع التكنولوجية ذات التأثير الاجتماعي وتعلن أنّ باب التسجيل أمام الراغبين في المشاركة في المسابقة مازال مفتوح إلى غاية 26 ماي وإيداع ملفات ترشحاتهم على الموقع الإلكتروني <https://www.orange.com/fr/poesam>

وفي هذا الإطار تدعم أورنج منذ سنة 2011 المشاريع المبتكرة التي تعتمد على تكنولوجيات المعلومات والاتصال الحديثة بطريقة مبتكرة والهادفة إلى المساهمة في تحسين الظروف المعيشية للسكان وتلبية احتياجاتهم في مجالات مختلفة على غرار الصحة والتعليم والفلاحة ودعم التنمية المستدامة.

وتطمح أورنج باعتبارها مشغلا ملتزما من خلال هذه الجائزة إلى المساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ودعم الابتكار الاجتماعي والبيئي وتشجيع ريادة الأعمال في منطقة إفريقيا والشرق الأوسط.

وتنطلق المسابقة في مرحلتها الأولى على المستوى الوطني بدراسة المشاريع المقدمة وترشيح أفضل ثلاثة مشاريع مشاركة حيث سيتحصل الفائزون الثلاثة على مكافأة مالية تعادل قيمتها 15 الاف دينار و 10 الاف دينار و 5 الاف دينار.

بعد ذلك سيتنافس الفائزين الثلاثة في المسابقة الوطنية في المرحلة الثانية على المستوى الدولي مع الفائزين من باقي البلدان التي تتواجد فيها مجموعة أورنج العالمية.



لسلامية محمد بن اسماعيل بساحة الاستقلال المريسة، اما يوم 25 مارس فسيتم تنظيم سهرة ثقافية تضامنية مع الشعب الفلسطيني بفضاء دار الثقافة تتضمن مراوحة بين عرض كورال المألوف وعرض مسرحية زهرة المدائن ومسرحية فلسطين في القلب ايضا عرض مونولوج "خليني نعيش"، اما يوم 26 مارس فسيتم عرض لعيساوية بني خيار ببطحاء بلدية بوشراي وسيكون الاختتام بعرض موسيقي بقاعة البلدية بسليمان.

وتتنظم التظاهرة الفنية و الموسيقية "ليالينا المدينة" ياسمين الحمامات هذه السنة في دورتها الثالثة من 23 الى 29 مارس بفضاء قصر المؤتمرات بالمدينة.

و يتضمن برنامج التظاهرة مجموعة من العروض الفنية و الموسيقية و السينمائية .

و افتتحت سهرة السبت 23 مارس الجاري بعرض الزيارة للفنان سامي اللجمي و يختتم يوم السبت 29 مارس بعرض فني تونسي يجمع الفنان لطفي بوشناق و الفنانة نهى رحيم و الفنان محمد الجبالي. و يسبق العروض الفنية الليلية و قبل الإفطار عروض لمجموعة من الأفلام التونسية بقاعة سينما المدينة .

و تهدف هذه التظاهرة الى تنشيط المدينة تزامنا مع الشهر الكريم و الى تقديم عروض فنية تونسية لزوار المدينة من سياح و تونسيين فضلا على تمكين حرقبي المدينة و تجارها من عرض أحدث إبتكاراتهم و منتجاتهم التقليدية .

"ناس صبرة" لمركز الفنون الدرامية والركحية بالقروان، يليه مساء 25 مارس عرض "الذاكرة" لمحمد البسكري، قبل أن يلاقي الجمهور الفنان حاتم الفرشيشي الذي سيقدم عرضه الفني "أجراس الوجد" مساء 27 مارس 2024.

ويكون عشاق السهر على موعد مساء يوم 29 مارس مع عرض "القبّة" لنزار الأشرط، ثم عرض "ناس الفقرة" لفراس حسني في سهرة 31 مارس. ويسدل الستار على هذه الدورة مساء يوم 2 أفريل القادم مع عرض "تسنيم" لخالد بن يحيى.

وتسجل الدورة الثالثة انفتاحا على كل الجهات والأنماط حيث يتضمن البرنامج 6 عروض صوفية متنوعة من مختلف جهات الجمهورية وفق تصريح نجوى الغربي المندوبة الجهوية للشؤون الثقافية بنابل.

وأشارت الى أنّ التظاهرة الرمضانية "تجلي" تنعقد بالشراكة أيضا مع المنظمة التونسية للتربية والأسرة لتشارك في دعم موائد الإفطار بعروض موسيقية وغنائية مجانية للمنتفعين بهاته الموائد بالإضافة إلى عدة أنشطة ثقافية وأدبية وحوارية بالجهة و ليالي رمضان بعدة معتمديات.

وتجدر الإشارة إلى أن كل العروض تنطلق على الساعة العاشرة مساء، بالمركب الثقافي نيابوليس.

كما تتواصل فعاليات ليالي سليمان الرمضانية الى غاية 27 مارس الجاري وكان الافتتاح بعرض لسلاطين الحضرة بمنزته البلدية وكان للجمهور موعد في اليوم الموالي مع عرض



تؤثت تظاهرات ليالي رمضان بمختلف معتمديات نابل :

سلسلة من العروض الثقافية والصوفية

سماح باشا

تعيش ولاية نابل على وقع سلسلة من التظاهرات الثقافية التي ستؤثت ليالي الشهر الكريم بمختلف معتمديات الولاية حيث انطلقت الدورة الثالثة من مهرجان " تجلي" بالمركب الثقافي

نيابوليس بنابل يوم 23 مارس الجاري لتتواصل إلى غاية يوم 2 أفريل القادم. مهرجان "تجلي" هو مهرجان ذو طابع صوفي يختفي بالفن الصوفي و تشرف عليه المندوبية الجهوية

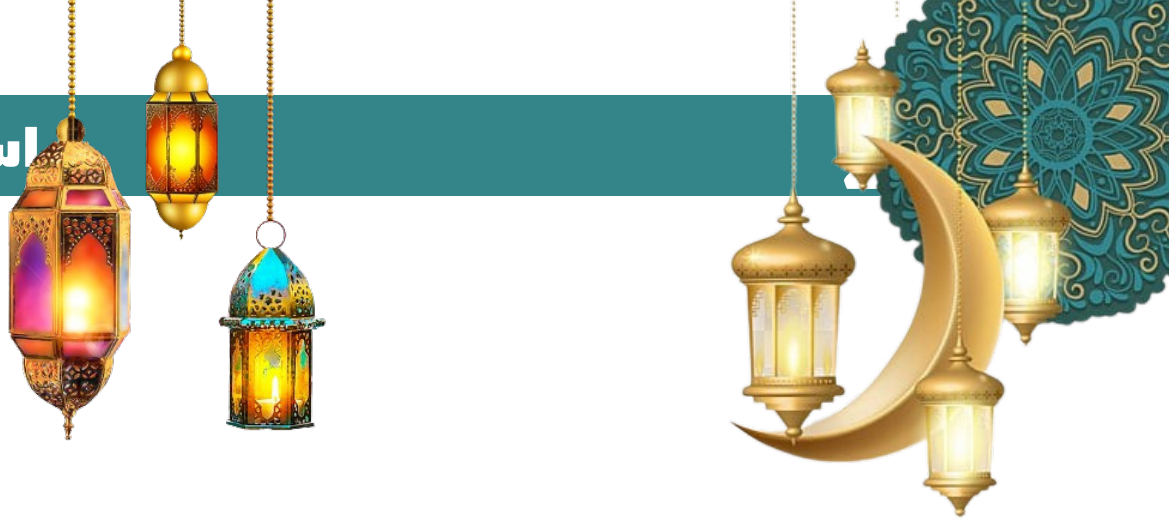
للشؤون الثقافية بنابل خلال شهر رمضان من كل سنة ويقام بالشراكة مع المركب الثقافي نيابوليس. وبدعم من وزارة الشؤون الثقافية انطلقت الدورة بعرض

تنشيطي للأطفال تقدمه جمعية عالم المواهب للتنشيط في اليوم الثاني و حوار ثقافي : لقاء مع قدماء المسرح والموسيقى بعنوان "الذاكرة الثقافية للمؤسسة" يديره الاستاذ علي كحيلة في اليوم الثالث ، قبل تنظيم عرض موسيقي ملتزم لنادي الموسيقى بدار الثقافة بدقاش. ويقدم صالح الصويعي في سهرة 29 مارس عرض الحكواتي "مازال". وتحي فرقة الحملة بتوزر سهرة 30 مارس بعرض الحملة. أما الاختتام ليلة 31 مارس فسيكون بعرض إنشاد ديني " مدائح " بالشراكة مع جمعية أحبباء الشيخ الخضر حسين الجريدي بدقاش، قبل تكريم الفائزين في مسابقة احسن صورة باللباس التقليدي.

محمد المبروك السلامي

في اطار تظاهرة ليالي رمضان عروض تنشيطية بدار الثقافة بدقاش

تنظم دار الثقافة دقاش بداية اليوم الثلاثاء 26 مارس فعاليات تظاهرة ليالي رمضان والتي تتواصل إلى يوم الاثنين 31 من نفس الشهر سهرة الافتتاح ستكون بعرض حضرة سيدي بوعلي لفرقة احمد تامر و انطلاق معارض من تراث الجهة . و تتوالى السهرات بعرض



خرافات رمضان الخير الراهب والتوأمان

يحكيو على سلطان وما سلطان غير الله، ماخذ بنت سلطان آخر عايش معاها متنهني... اما ربي ما طعموش بالصغار... تعدي عام، اثنين، ثلاثة تعداو سبعة سنين... قد ما مرتو داوات وشربت اعشاب وقراطس شيء... هو سلم امره لربي... اما مرتو ما سلمتس... طلبت منو باش بيعث براح يلوج في البلدان المجاورة على طبيب، ولا كتاب ولا عزام... وكل واحد الي يشوف روحه باش يداوي مرت السلطان وتحبل وتجب صغير باش ياخذ مكافأة كبيرة تخليه عايش عمرو الكل في الخير...

ايا اشهرة، والطبة داخلين خارجين على القصر حتى تقطع الرجا يا عظيم الرجاء... ايسست السلطانة وسلمت امرها لربي... وتعداو شهرين وكل ليلة تحلم الي فمة راجل كبير يجيبها صندوق فيه زوز طيور صغار ومعاهم سيف...

تقوم تبكي وبعد تسلم... حتى نهار دق باب القصر... وقف راجل كبير شعرو ابيض ولحيته بيضة كيف سبايك الفضة وشادد في يدو عصي يتركز عليها... طلب باش يقابل السلطان والسلطانة في امر اكيد... ايا شاوورو عليه ودخل... قالو السلطان يا ولدي لابس شكوكك انتي؟ وشنية حاجتك عندنا نقضيوها لك؟ قال لهم: "انتم هوما الي عندكم حاجة عندي وانا جيت نعاونكم... انا عزام... وعندي القدرة باش نداوي السلطانة وتحبل وتجب زوز اولاد اما عندي شرط"

شهمت المرا وظهرلها الي وجهه يشبه للراجل الي يجيها في المنام... قالتلو: "شنة شرطك؟ قلها: "باش تجيب توأمة زوز اولاد... نرجعلك تعطيني واحد منهم" سكتو، بهتو، ياخي الراجل يحكي بجدو؟ وزعمة بالحق هو قادر يداوي؟
توشوشو مع بعضهم خرجو، تشاوورو رجعو... السلطان ما

ايا لعب معاها على الكلب ربحتو وبعدت لوحة طاح كلبو في الحفرة وسكرت عليه... زادت لعبت معاها على الصقر كيف كيف ربحتو حطت الصقر بهذا الكلب... قالتلو تحبش تزيد تلعب وتخلص صحابك... قاللها اي. ما عادش عندو علاش يلعب لعب على روحو ربحتو ودزتو في الحفرة بهذا صحابو وسكرت عليه...

نرجعو للقصر، كل يوم محمد يتفقد النبتة ولاباس ونهارتها يلقاها مذبالو... علم امو وبوه وقال ما يتبعني حد... انا نجيب خويا. ما نجموش يمنعوه سرج حصانو وطار... تعدي على الكلبة هي بيدها عطاتو جرو... زاد القدام تعدي على انثى الصقر عطاتو صقر صغير... قعد هاك الصقر يطير قدامو وهو يتبع... حتى وصل للعشة متاع الراهب... ما لقاهاش في الدار... قعد يستنى فيه حتى جاء شد عليه السيف وقالو وينو خويا؟! قالو خوك نبهت عليه ما يمشيش شمالا وهو مشا طاح في يد مرسخانة غولة تتمثل في مرا شابة وتصطاد الضحايا متاعها وتاكلهم... قالو مزين نمشيلها؟ وراه الثانية... مشا حتى وصل يلقاها قاعدة بجانب الحفرة وخوه يقرق بيها باش تخرجو... ايا قالتلو ايا تلعب على اصحابك... قاللها نلعب على روحي قبل اما كان نربحك تخرج الانسان الي في الحفرة والا نظيرك راسك وكان ربحتني كولني صحة ليك... ايا لعب معاها غلبها... شد عليها السيف وخرج خوه... قالتلو ما تقتلنيش وانا نعطيك سر الراهب... قاللها قولي وعليك امان الله...

قالتلو: الراهب يمشي للمعبد يعبد في الاصنام وكل عام يقدم قربان يذبح بنية للالهة متاعو... المرة هاذي الالهة قالتلو باش توصل للكمال. تقدم للالهة شاب ويكون من نسل ملوك وراهو باش يذبح خوك كان يرجعلو... محمد ذكي... بعث خوه مع زوز كلاب وزوز صقور يروحو للقصر، وقعد يستنى في الراهب قدام دارو... جاء قالو وينو خوك، قالو كلاتو الغولة ما خلطش عليه... ايا الراهب شد فيه وقالو هيا اطلع معايا للمعبد نوريهولك وبعد نسيك ايا طلع معاها... وقفو قدام الالهة قالو اسجد للالهة.. فهم محمد الي هو يسجد وهو يقصلو راسو... قالو انا كيما تعرف امير ما نعرفش كيفاش نسجد وربني وانا نعمل كيفك... الراهب سجد قدام الالهة والامير سل سيفو وقصلو راسو... وركب على حصانو وروح للقصر.

حبش، اما مرتو قالتلو اما خير يقعدلنا صغير وياخذ هو صغير ولا ما فماش بالكل؟؟ في الاخر قالولو موافقين. دخل ايدو تحت حوايجو خرجلها كعبتين زيتون قاللها كولهم. كلاتهم قدامو وهو يعزم ويتتم... وبعد خرج على روحو وقاللهم باش نرجع استناوني... ايا بعد تسعة شهور بالضبط ولدت السلطانة وجابت زوز اولاد وسماتهم احمد ومحمد... وتنصبت المفراحت والولائم ايام ولياي...

ايا فارحين بصغارهم اما التنهيدة ما تفارقهمش ويخمو كان يرجع الراهب باش يفكلهم واحد من صغارهم... ايا قعدو يربيو في صغارهم بخوف حتى وصلو 16 سنة والراهب ما ظهرش... قالو ايا باهي ظاهر فيه مات...

الصغار ماغلقوش ال16 والراهب صب الزيت... قاللهم اعطيوني امانتي... ولات السلطانة تبكي والسلطان قالو وكان ما تمشيش نظيرك راسك... اما الراهب كان واثق من نفسو وقاللهم وكان تنقضو العهد هذا باش يكلفكم حياة اولادكم الزوز... خافو، قالو فك علينا منو تي هو قدر يحل مشكلة حارو فيها الطبة سنوات... ايا عيطو للاولاد الزوز وحكاولهم... الوليد الصغير الي هبط بعد خوه قال خلي خويا الكبير يقعد معاكم وانا نمشي.. ياخي الكبير قال انا الي نمشي.. ومن غدوة زرع نبتة في الجنينة وقاللهم ديمة اسقيوها واتلهاو بيها وكان نهار صبحت ذابلة راهو صارتلي حاجة ومشي... دخل بيه الراهب في غابة، تعدا على كلبة والدة سنة جراو، واحد منهم تبعو ومشي معاها، زاد تعداو على انثى الصقر تربى في اربعة صقور واحد منهم حط على كتفو ومشا معاها... وبدا يمشي يمشي حتى بعد برشا برشا على السكان... وصلو لعشة قالو هاذي داري باش تعيش معايا فيها، وانتي كل يوم تخرج تلملي الاعشاب باش نخدم بيهم بعد انتي حر امشي اصطاد اما رد بالك تمشي جهة الشمال راهو ما تلوم كان روحك... ايا تعداو الايامات وكل يوم يلم الاعشاب... وبعد يمشي هو وصحابو الكلب والصقر يصطادو... حتى نهار الكلب يلعب بعد هرب مشا جهة الشمال تبعو احمد... يلقي مرا شابة تقتل بالزين قاعدة قدام عشة... قالتلو ايا نلعبو الخريفة كان انتي تربحنني نعطيك خو الكلب الي عندك وكان انا نربحك نعطيك كلب اخر كيفو.

وينتهي بقوس حدوي نصف دائري متناوب الفقرات ويتألف مصعده من سبع درجات وعلى جانبي المنبر يوجد شريط زخرفي يتكوّن من وشاحين أسودين أما في أعلاه فنجد مجلسا تنفتح عليه من جهة القبلة شمسيّة وينتصب عليه جامور صغير هرمي الشكل يحوي بدوره أربعة أعمدة صغيرة تحمل عقداً منفرجا كقاعدة القوس الحاملة للجامور.

وبخلاف ما هو سائد في الجوامع الحنفية بمدينة تونس وبنزرت فإنّ صومعة جامع مراد باي بباجة مربعة الشكل إلا أن الجامع احتفظ على حلية القبة الخزفية وما علاها من تفاصيل وراية وهلال كما حافظ في مظهره الخارجي على واجهات خالية من مظاهر الزخرفة والزينة وخضع بالتالي إلى قاعدة الولاء للتقليد المعماري الإسلامي الأول وما يتميز به من بساطة وتناسق ووقار.

جلال العرفاوي



إلى الصحن وواحد غربي ينفث مباشرة على الصحن. وتمتد هذه المنشأة الدينية على مساحة مستطيلة تقدر بحوالي 1.254 م2 تقريبا تحتل منها بيت الصلاة حيزا يناهز 710.5 م2 ويمتد الصحن على مساحة تقدر بحوالي 506 م2. أمّا المنبر فاتبع الطراز العثماني المتمثل في المنبر المبني وهو مكسو من جميع جوانبه بألواح رخامية ملوّنة ويصل ارتفاعه إلى 2.80 متر

جامع مراد باي الثاني بباجة أقدم جامع "حنفي" في الشمال الغربي

هو أحد المعالم المعمارية الدينية لمدينة باجة المشيد على سفح جبل عين الشمس ويعد من أعرق الجوامع الحنفية بالشمال الغربي ويعرف كذلك بالجامع الصغير تمييزا له عن الجامع الكبير وقد أمر بإنشائه مراد باي الثاني قبل سنة من وفاته أي سنة 1085هـ / 1674م وهو بذلك يعتبر أول المؤسسات الدينية الحنفية التي أنشأها الأتراك خارج العاصمة وهو لا يبعد سوى مائة متر تقريبا عن الجامع الكبير المالكي كما يحتل موقعا استراتيجيا بالنسبة إلى المحاور العمرانية للمدينة ويتم الدخول إلى الجامع عبر أربعة أبواب ثلاثة منها شرقية تفضي



اليرموك، وحطمت مخططات العدو الهجومية المعاكسة، ولم يبق أمام العرب سوى التصدي لحصون اليرموك.

وأمام حصون اليرموك تمكن خالد بن الوليد من القيام بحركة بارعة نجح خلالها في فصل مشاة الروم عن خيانتهم، وذلك من خلال إفساح الطريق للخيل كي تفر أمام ضغط المسلمين فعاد مشاة الروم إلى خنادقهم وهم محرومون من دعم الخيالة فالتف عليهم العرب فولوا هاربين إلى وادي الرقاد أو هوة الواقوصة. وهكذا تم الهجوم غير المباشر الاستراتيجي والتكتيكي وكانت هذه المعركة حاسمة في التاريخ إذ فتحت أبواب سوريا أمام الزحف الإسلامي.

ومن المواقف التي توضح بجلاء رؤية خالد بن الوليد العسكرية الاستراتيجية، ما قام بفعله بعدما غنم السفن الفارسية بعد واقعة أليس. لقد اركب خالد جيشه هذه السفن إلا أن الفرس عندما علموا بذلك منعوا النهر بان أغلقوا سدود الحيرة فجف الماء. فما كان من خالد إلا أن أرسل بعض قواته لاحتلال القناطر وإطلاق المياه وحراستها، وتبدو هذه العملية إذا ما قورنت باحتلال جسور الرين لتأمين عبور الحلفاء أثناء الحرب العالمية الثانية الأحكم تخطيطاً والأدق تنفيذاً. كما يمكن مقارنة تلك العملية بعملية احتلال جزيرة كريت من قبل القوات الألمانية أثناء الحرب العالمية الثانية. والفرق هنا أن قوات خالد ركبت الجمال أو الخيول بينما ركبت القوات الألمانية الجو ليتحقق كليهما مفاجأة استراتيجية.

رحم الله خالد بن الوليد ورضي عنه فقد كان عبقرية عسكرية فذة وفريدة لن تتكرر.

..كما كانت تأكيداً على دراسة وفهم الحروب والصراعات السياسية كعلوم لها قوانينها إلى جانب أنها محكومة ومضبوطة بأوامر الشرع ومقاصده.

وإذا قارنا بين حركات خالد بن الوليد والقائد مارلبورو، لوجدنا أن الأخير قام بحركة واسعة بعيدة عن قاعدته بعدة أميال كي يمنع العدو من اكتشاف هدفه الحقيقي. وهذا ما سبقه إليه خالد بعدة قرون، سواء من خلال استراتيجية الهجوم من عدة جهات في وقت واحد أما بالكمين أو المفاجأة، فعندما أرسله الخليفة أبو بكر الصديق لنجدة الشام من العراق، اتخذ طريق الحيرة إلى دومة، ثم عرج من طرق غير مطروقة إلى قراقر، حيث أراد أن يسلك إلى المفازة ومنها إلى سوى، لأنه لو اتخذ الطرق المألوفة إلى المفازة لوجد جيش الروم أمامه، ومنعه ذلك عن الوصول إلى جيش المسلمين ونجده. ولذا فإنه قام بحركة التفاف واسعة حول جناح العدو فابتدأ من قراقر بعد اجتياز وادي السرحان عبر الصحراء مسافة مائتي ميل في أرض لا ماء فيها إلى أن وصل إلى سوى، ثم تحرك منها إلى تدمر والغوطة فبصري، ثم اتصل بجيش المسلمين في درعا، وكان وصوله مفاجأة استراتيجية رائعة لجيش الروم.

وإذا سائرنا الجنرال جلوب في كتابه "الفتوحات العربية الكبرى"، فيما ذهب إليه من أن خالد بن الوليد أراد من وراء تلك الحركة الالتفافية الواسعة تهديد دمشق وإرغام جيش الروم على ترك مواقعه الدفاعية في درعا، فإننا يمكننا اعتبار هذه الحركة التي تحمل كل صفات الهجوم الاستراتيجي غير المباشر، واحدة من ابرع الحركات الاستراتيجية في التاريخ.

وفي معركة اليرموك وقبل المعركة الرئيسية، كان عمرو بن العاص وحيدا في بئر السبع، وعزم الروم على القضاء على جيشه منفردا إلا أن قوات المسلمين اختفت فجأة من منطقة اليرموك، وراحت تسرع المسير ليلا ونهارا من أجل نجدة بن العاص، وقامت هذه القوات خلال مسيرها بحركات استراتيجية بارعة، حيث تدفق المسلمون عبر المضيق، وعبر وادي عربة ثم إلى سهل بئر سبع، ووقعت معركة أجنادين ومنى فيها الروم بهزيمة ساحقة. وكانت هذه المعركة مقدمة نفسية ومادية لمعركة

حين كنا أمة لا تتنازل عن كرامتها خالد بن الوليد يقلب كل المعادلات العسكرية في اليرموك

الاستراتيجية في إدارة المعركة سببا في اختلاط المسلمين وهزيمتهم.

وفي معركة مؤتة كانت قوات المسلمين مؤلفة من ثلاثة آلاف مقاتل بقيادة زيد بن حارثة. وعندما نزل هذا الجيش في معان، كان هرقل قد أقام معسكره في ماب، ومعه جيش من الروم تعدده مائة ألف مقاتل مع مائة ألف من قبائل لخم وجذام والقيين وبهراء، وتقدم جيش المسلمين من معان إلى مؤتة والتقى الفريقان على مزرعة قرب مؤتة وقاتل المسلمون حتى قتل زين بن حارثة ثم قتل جعفر بن أبي طالب وقتل عبد الله بن أبي رواحة وتسلم خالد بن الوليد القيادة. درس خالد الموقف فوجد أن أحسن السبل هو الانسحاب، وتحت ستار الليل تمكن من تغيير ترتيب الجيش فنقل الميسرة إلى الميمنة والميمنة إلى الميسرة، ووضع المقدمة مكان المؤخرة والمؤخرة محل المقدمة، ووضع خلف الجيش مجموعة من الجنود يثيرون الغبار ويحدثون جلبة عند طلوع الصباح. وتمكن بذلك من خداع الروم والغساسنة وأمن الانسحاب وخشي الروم من اللحاق به خوفا من الوقوع في كمين وتبين هذه العملية كيف استطاع قائد محنك كخالد بن الوليد أن يخدع جيشا أكبر منه بثمانين مرة وأن يثبته وينسحب انسحابا استراتيجيا رائعا.

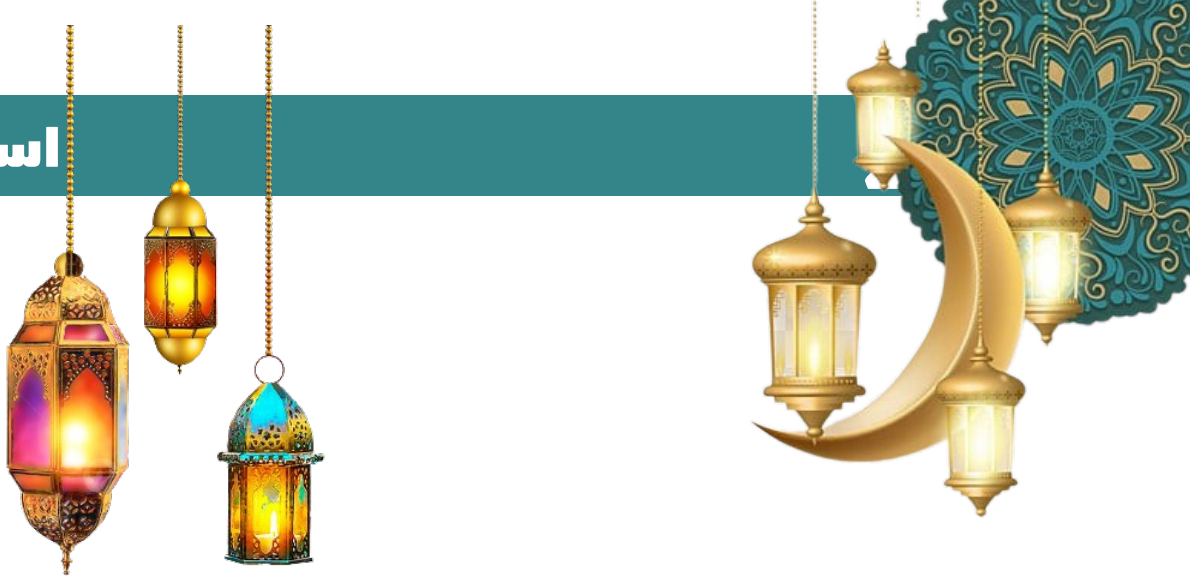
ويعد ما فعله خالد بن الوليد في معركة "أحد" تطبيقا رائعا لاستراتيجية الهجوم غير المباشر التي أشاد بها ليدل هارت في كتابه، والتي تهدف إلى مفاجأة الخصم من ناحية غير متوقعة، حيث يعتبر هارت أن الإخلال بتوازن العدو قبل محاربتة، نفسيا وماديا، هو المقدمة التي لا غني عنها لتدميره والقضاء عليه.

ورغم هذه العقلية العسكرية الفذة، فإن بعض المؤرخين الغربيين يرجعون نجاح المسلمين في إسقاط الإمبراطوريتين الفارسية والرومية أمام جيوش المسلمين إلى تسليح هؤلاء بعقيدة جديدة، وهو أمر أساسي

عندما وقف خالد بن الوليد في مرتفع ليرى تموضع جيوش الروم قبل معركة اليرموك الفاصلة قال "هؤلاء قوم لا علم لهم بالحرب".

كان خالد يتكلم عن أقوى جيش في العالم، يقوده جنرالات مخضرمين ذو خبرة، استطاعوا هزيمة الإمبراطورية الساسانية الفارسية بعد أن خاضوا معها حروب يشيب لها الولدان، لكنهم أمام عبقرية خالد لا شيء. جيش الروم كان قوامه 240 ألف مقاتل في مواجهة جيش المسلمين قوامه 30 ألف فقط.

القائد العسكري المسلم خالد بن الوليد، يعد واحدا من ابرز القادة العسكريين الذين أسسوا القواعد الاستراتيجية في العلوم والخطط العسكرية وطريقة إدارة الحروب وكان هو الأسبق في تأسيس استراتيجية الهجوم غير المباشر على مر التاريخ العسكري الإنساني، وهي الاستراتيجية التي ركز عليها ليدل هارت في كتابه وشرحها دون الإشارة إلى القائد الاستراتيجي الأول الذي وضع قواعدها وطبقها لأول مرة في التاريخ الإنساني كله فعبقرية بن الوليد لم تكن في تقسيم الجيوش لأول مرة إلى ميمنة وميسرة وقلب فقط أو بالأساس بل كانت عبقريته في بدء استراتيجية الهجوم غير المباشر كنمط لترتيب وتحضير الجيوش والخطط وفي إدارة القتال بل وفي تحديد أهداف القتال. ففي معركة احد التي انتصر المسلمون في مرحلتها الأولى، خالف الرماة الذي وضعهم الرسول صلى الله عليه وسلم خلف جيش المسلمين التعليمات المعطاة لهم بعدم الحركة والاشتراك في القتال إلا بأمره، واندفعوا إلى المعركة، ولاحظ خالد بن الوليد الذي كان يحارب في صفوف قريش هذا الخطأ، كما لاحظ الضعف الذي انتاب ترتيب المسلمين الهجومية فاستغل الفرصة والتف على جيش المسلمين وهاجمهم من الخلف، فكانت هذه الحركة التكتيكية التي ترقى إلى الخطة



صالحون تونسيون

سيدي بوتفاحة .. ا لولي الميجل عند أهالي باجة

زاوية سيدي بوتفاحة زاوية بُنيت في مدينة باجة في أوائل القرن الحادي عشر الهجري سنة 1737 م للشيخ الصالح الولي سيدي بوتفاحة أو علي بن سليمان التيمي الذي قدم إلى مدينة باجة عام 1030 هـ الموافق لعام 1621 م وهو في سن العاشرة .

ويعتبر سيدي بوتفاحة من الأولياء الصالحين الذين لصقت أسماءهم باسم باجة مثل سيدي بوسعيد وسيدي صالح الزلاوي . حيث أن الشيخ سليمان بوتفاحة من قبيلة بني تميم المنتمية إلى بلاد القبائل وقد اشتهر باسم المؤدب سليمان القبائلي والذي قدم مع عائلته سنة 1030 هـ الموافق ل 1622 م وكان في العاشرة من عمره وسكن بمنزل خارج باب الرحبة وهو ما يعرف الآن بمقام الولي الصالح سيدي بوتفاحة كان قليل الاختلاط بالناس وقد تصدر على صغر سنه تعليم القرآن الكريم للناشئة . وعن أصل تسمية الزاوية بسيدي بوتفاحة تقول الأسطورة أنه وذات يوم مر عمر سليمان القبائلي برجل يبكي فسأله عن سبب بكائه فأجابته بأنه متشوق للذهاب إلى الحج لكنه غير قادر فطلب منه الشيخ سليمان بوتفاحة أن يغمض عينيه ووقف خلفه ودفعه قائلاً " اذهب إلى الحج " ولما فتح الرجل عينيه بالأماكن المقدسة ولما انتهى من أداء مناسك الحج ظهر للرجل الشيخ سليمان بوتفاحة من جديد وسأله : " هل تريد العودة إلى أهلك في باجة " فقال له نعم فطلب منه أن يغمض عينيه ودفعه من كتفيه مثل المرة الأولى فوجد نفسه بمدينة باجة . وعندما سأله الناس عن سبب غيابه قص عليهم ما حدث له فلم يصدقوه ووصلت القصة إلى مسامع القاضي الذي قام باستدعاء الرجل فاعترف بأنه ذهب إلى الحج ببركة ذلك الشاب "سليمان القبائلي" وأشار إليه بإصبعه فجرى الناس إليه للتبرك به لكن سليمان تملكه الخوف وفر هارباً فلحقوا به وأثناء الملاحقة رمى بنفسه ببئر كانت قرب منزله ولما وصلوا إلى البئر نزل بعضهم ليخرجه منها لكنهم لم يجدوا غير فتاحة تسبح فوق سطح الماء . ومنذ ذلك اليوم أصبح المكان مقبراً للشيخ سليمان بوتفاحة وهو المعلم الحالي . وقد شهدت الزاوية أشغال ترميم سنة 1993 وأعيد ترميمها سنة 2002 .

جلال العرفاوي

طيلة أيام رمضان الأكلات الشعبية "سيدي" الأسواق

تستعيد أسواق الجهة العديد من الأنشطة التجارية التي اقتترنت على مدى العقود الماضية بهذا الشهر الفضيل دون أشهر السنة الأخرى ومنها بيع "الملسوقة" والخبز التقليدي الطابونة والخمير والتمور المخزنة بالطرق التقليدية والحلويات التقليدية، فعلى عكس باقي أشهر السنة يصبح سوق الحشيش المحاذي للسوق المركزية بتوزر أهم فضاء تجاري بالمدينة يقصده الجميع للتزود بحاجيات شهر رمضان وخاصة الخضر والغلل والمواد الغذائية واللحوم والأسماك إلا أن عرض التمور بأنواعها المختلفة يبقى الميزة الأبرز للنشاط التجاري في هذه السوق طيلة شهر الصيام.

محمد المبروك السلامي

فانوس رمضان .. أصل التسمية و الحكاية..

يعتبر "فانوس رمضان" من الرموز المهم المؤذنة بدخول هذا الشهر وقد اتخذ اشكالا مختلفة من دولة لآخرى لكن أشهرها يبقى في مصر. وظلَّ عبر العصور أحد مظاهر رمضان وجزءاً لا يتجزأ من احتفالاته ولياليه. هناك العديد من القصص عن أصل الفانوس وتاريخه منها أن المصريين هم أول من عرف فانوس رمضان، وهناك رواية تحكى أن يوم دخول المعز لدين الله الفاطمي مدينة القاهرة قادماً من المغرب في الخامس من رمضان عام 358 هجرية، خرج المصريون في موكب كبير اشترك فيه الرجال والنساء والأطفال على أطراف الصحراء الغربية للترحيب بالمعز الذي وصل ليلاً، وكانوا يحملون المشاعل والفوانيس الملونة والمزينة وذلك لإضاءة الطريق إليه، وهكذا بقيت الفوانيس تضيء الشوارع حتى آخر شهر رمضان، لتصبح عادة يلتزم بها كل سنة. ومنها أن الخليفة الفاطمي كان يخرج إلى الشوارع ليلاً الرؤية ليستطلع هلال شهر رمضان، وكان الأطفال يخرجون معه ليضيئوا له الطريق وكان كل طفل يحمل فانوسه ويقوم الأطفال معاً بغناء بعض الأغاني الجميلة تعبيراً عن سعادتهم باستقبال شهر رمضان.



وهناك قصة أنه خلال العصر الفاطمي، لم يكن يُسمح للنساء بترك بيوتهن إلا في شهر رمضان وكان يسبقهن غلام يحمل فانوساً لتنبهه الرجال بوجود سيدة في الطريق لكي يبتعدوا. بهذا الشكل كانت النساء تستمتعن بالخروج وفي الوقت نفسه لا يراهن الرجال، وبعد أن أصبح للسيدات حرية الخروج في أي وقت، ظل الناس متمسكين بتقليد الفانوس، حيث يحمل الأطفال الفوانيس ويمشون في الشوارع ويغنون. أياً كان أصله، فيظل الفانوس رمزاً خاصاً بشهر رمضان وبخاصة في مصر وخرج منها لباقي الدول العربية الإسلامية، لينتقل هذا التقليد من جيل إلى جيل ويقوم الأطفال الآن بحمل الفوانيس في شهر رمضان والخروج إلى الشوارع وهم يغنون ويؤرجحون الفوانيس. ويبدأ كل طفل في التطلع لشراء فانوسه، كما أن كثيراً من الناس أصبحوا يعلقون فوانيس كبيرة ملونة في الشوارع وأمام البيوت. بدأت صناعة الفانوس في مصر قديماً بعلبة صفيح مربعة وبداخلها شمعة للإنارة، ثم ابتكر المصريون طريقة أخرى وهي صنع الفانوس من الصفيح والزجاج معاً، مع ترك فتحات تسمح للشمعة بالاستمرار في الاشتعال، وبعد فترة تطور شكل الفانوس، إذ كان يتم تشكيل الصفيح بأشكال مختلفة، وتلوين الزجاج بالألوان المبهجة ونقشه بالنقوش البسيطة والرسومات. وبعد مرور سنوات تطوّر شكل فانوس رمضان حتى ظهر الفانوس الكهربائي الذي يعتمد على البطارية في تشغيله، وظهر الفانوس المتكلم الذي يصدر موسيقى وأغاني عند تشغيله، ومن هنا انتهى عصر فانوس الشمعة.

في "الرحبة" بزغوان: سهرات رمضان بأجواء موسيقية شبابية

محمد الدريدي

تعتبر البلاد العربي بزغوان أين مقام سيدي على عزوز من بين الأماكن التي يحلو فيها السهر خاصة في شهر رمضان المعظم حيث يقصدها الزائرين من داخل و خارج المدينة نظرا لما يحمله هذا المكان من موروث و جانب عقائدي خلال هذا الشهر.

من بين الأماكن في البلاد العربي ، زرنا مقهى "الرحبة" حيث إعتاد مجموعة من الشباب ذكورا و اناثا للاجتماع هنا مباشرة بعد الإفطار و احتساء فناجين القهوة و الشاي على انغام الموسيقى التونسية ، من ثم و مع اكتمال نصابهم يتحول المشهد و تتغير موجاتهم، فيصنعون لأنفسهم الفرحة و يشكلون مقاطع غناء من موروثنا التونسي ينشدونها باصواتهم الجميلة و المختلفة، حيث يتوسطهم ضابط الإيقاع "بالبندير" التونسي الاصيل و الفرحة و الابتسامة تملئ وجوههم ، في سهرات رمضان بزغوان و بمجرد وصولك إلي "باب القوس" مدخل البلاد العربي ستسمع اهازيج و غناء على انغام "الغزاني" و الحضرة لهؤلاء الشباب.

وجدنا في حضرة الزائرين الفنان نذير بواب و هو واحداً من ابناء مدينة زغوان الذي كشف لنا عن علاقته بالمدينة في شهر رمضان و قال أنه يختار أن يقضي دائما هذا الشهر مع عائلته ، و عن الأجواء في الرحبة عبر نذير بواب عن اعجابه بهذا الجو الشبابي مؤكداً أنه يعشق هذه السهرات بين ابناء جيله ، و أضاف أن فن الشوارع هو ظاهرة رائعة و دليل على رقي المجتمعات حيث تساعد هذه التجمعات و ممارسة الفن لتصدي لظاهرة الانحراف.



يكثر استهلاكه خاصة في المناسبات

طبق الكسكسي سيّد موائد التونسيين



أجواء احتفالية

ويتشبه التونسيون جيلا بعد جيل بالعواد المتأصلة، التي يتوارثونها عن الأمهات والجدا، مثل العولة (أي إعداد مؤونة العام من مختلف المواد الاستهلاكية)، ويكون الكسكسي المادة الرئيسية بينها ويحضر في أجواء احتفالية مع كل أفراد العائلة والجيران، حيث يكون لكل دوره حتى الأطفال تحرص العائلات على مشاركتهم حتى ترسخ فيهم العادات والتقاليد.

ورغم أن الكسكسي أصبح مادة مصنعة تباع في كل الأماكن، غير أن الكسكسي الذي تعده الأمهات بالطريقة التقليدية وتقدمه في المناسبات العائلية والدينية يبقى الأشهى لأنه يحمل بين حباته الذكرة وروح الجماعة.

ومن العادات الرمضانية ختان

التونسية على إعداد الكسكسي بكميات وفيرة جدا لإحياء عادات متوارثة منذ مئات السنين، لعل أبرزها "عشاء الموتى" أو باللغة العامية "عشاء يرحمهم" وهي صدقة لروح أقارب المنزل المتوفين وعندما يجهز الكسكسي، تضع النساء حفنات الكسكسي كل في طبق حسب أعداد المتوفين وتزين الأطباق باللحم والبيض كل حسب تقاليده، ليقوم الأطفال فيما بعد بتوزيعها على الأقارب والجيران ويتبادلونها فيما بينهم، و يتصدق فيها التونسيون بعشاء أو كل مستلزمات إعداد وجبة الكسكسي على ضعاف الحال طلباً للرحمة لأمواتهم، فيقولون: "هذا عشاء فلان رحمه الله" أو "هذا عشاء الرحمة على فلان"، وهي عادة متوارثة منذ القدم لتمكين الفقراء من تقاسم وجبة الكسكسي الفاخر مع بقية الطبقات المقتدرة.

والزيارات

تتفنن ربات البيوت في تونس في طبخ الكسكسي.

في الشمال الغربي التونسي، فتعد النساء "البرزقان" وهو "كسكسي" حلو المذاق، يمتاز بلونه الأبيض، يطبخ بلحم الضأن ويزين بالفواكه الجافة والمكسرات والبيض المسلوقة ويمتاز بمذاق غني جدا مزيج من المالح والحلو.

أما في الساحل التونسي، فتعد النساء "الكسكسي" بلحم الضأن ويكون أحمر اللون بعد إضافة الفلفل الأحمر المطحون ويزين بالزبيب والحمص والبيض المسلوقة وأحيانا اللوز. وفي الجنوب التونسي، فتعد النساء طبق "الكسكسي" باللحم مع إضافة الخضر.

الكسكسي سيّد موائد الإفطار

في هذه المناسبات تقدم العائلات

محمد علي جرادة

تحرص الأمهات التونسيات خلال شهر رمضان على إعداد طبق الكسكسي على مائدة الإفطار، خاصة في ليلة النصف من الشهر الكريم وليلة ختم القرآن في السابع والعشرين من الشهر نفسه.

ويعتبر طبق الكسكسي جزء هام من الموروث الغذائي والعادات والتقاليد في ربوع البلاد من شمالها إلى جنوبها ، ولئن اختلفت طرق إعداد "الكسكسي" وتزيينه حسب الأذواق وعادات وتقاليد كل جهة، إلا أنه يظل أسلوب حياة، فهو الطبق الشعبي المفضل دون منازع.

موروث غذائي وتنطلق الاستعدادات بنابل من السوق لاقتناء اللحوم حسب المقدرة الشرائية للمواطن والاستعداد لهذه الليلة، لتنتهي على موائد الإفطار والسهرات الليلية وتبادل الدعوات



"البازين" بالعسل الطبيعي وزيت الزيتون : موروث غذائي تقليدي حافظ عليه الصفاقسية في وجبة السحور!



الاتحاد التونسي للتضامن
الاجتماعي يواصل تقديم
مساعدات رمضان
**توزيع 45 الف قفة
رمضان**

محمد علي جرادة

يوصل الاتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي توزيع مساعدات عينية من المواد الغذائية الأساسية المخصصة لفائدة العائلات المعوزة ومحدودة الدخل لمساعدتها على مجابهة مصاريف شهر رمضان المعظم في ظل الارتفاع الكبير لأسعار مختلف المواد الاستهلاكية.

وتحدث منير الحاجي مدير عام الاتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي لـ "24/24" عن البرنامج الاجتماعي للدولة خلال شهر رمضان والمتمثل في مساعدات مالية وعينية توجه للعائلات الفقيرة ومحدودة الدخل.

وأفاد الحاجي بأن التحويلات المالية ستهم 340 ألف عائلة خلال رمضان وعيد الفطر مؤكدا الانطلاق في توجيه تحويلات مالية بقيمة 40 مليون دينار. وبين أن برنامج الاتحاد التونسي يتمثل أيضا في توزيع 45 ألف قفة رمضان على العائلات الفقيرة بقيمة ما بين 100 و120 دينار، إضافة إلى 10 آلاف طرد غذائي، وهناك 48 مائدة إفطار في 20 ولاية و توزيع 4000 وجبة إفطار يوميا إضافة إلى وجبة السحور.

وأشار محدثنا إلى أنه سيتم أيضا توزيع كسوة العيد، مبينا أن اعتماد البرنامج يقدر بـ 7 مليون دينار كمساعدات عينية في إطار الشراكة مع وزارة الشؤون الاجتماعية

هذا وانطلقت وزارة الشؤون الاجتماعية في توزيع المساعدات العينية والتحويلات المالية المتمثلة في 60 دينار بداية الشهر إضافة إلى نفس المبلغ أواخر شهر رمضان.

وأوضح مدير عام الاتحاد أن العائلات الفقيرة ومحدودة الدخل المسجلة بمنظومة الأمان الاجتماعي التي أعدتها وزارة الشؤون الاجتماعية هي المعنية بهذه المساعدات.

وزيت زيتون والعسل الطبيعي وتطبخ بنسكب الفريضة في قدر كبير مع إضافة الماء البارد وقليل من الملح مع التحريك دون انقطاع إلى ان يصبح الخليط مركز أي خائر قليلا نضع القدر على النار مع التحريك المستمر وإضافة كمية الحلبة حتى لا تلتصق وتعجن وتصبح صلبة قليلا نرفعها من النار ونسكبها مباشرة في زبدية او صحن ونضيف عليها زيت الزيتون والعسل. وائل الرميلي

بالمأكولات والحلويات الشعبية حيث يتميز الأهالي باهتمامهم وحرصهم على المحافظة على عاداتهم وتقاليدهم الغذائية خاصة في شهر رمضان المبارك، وتعدّ العصيدة البيضاء أو «البازين» بزيت الزيتون والعسل الطبيعي والتي تحضر خصيصا لشهر الصيام الأكثر شهرة على موائد السحور لدى العائلات لأصالتها وتجذرها في عمق العادات الغذائية والتي توارثها الاجداد. وتتكون العصيدة من السميد أو فاريضة والحلبة

كسائر ولايات الجمهورية التونسية، تشهد ولاية صفاقس حركة وحيوية خلال ليالي شهر رمضان المبارك، حيث تتنوع السهرات بين الفن والمسرح والمقاهي والتسوق كل حسب رغبة، وبإنتهاء السهرات، يقبل البعض على السحور بمختلف محلات بيع الجوامج الصفاقسية وغيرها فيما يحافظ آخرون على اللمة العائلية وتناول وجبة السحور بالمنزل. ويرتبط شهر رمضان في صفاقس بعدد من العادات والتقاليد سيما فيما يتعلق



الجامع الكبير أو مسجد سيدي صاحب الوقت يقفصة ثالث أقدم مسجد في إفريقيا

محمد عمار

ثالث أقدم مساجد إفريقيا، الجامع الكبير يقع وسط مدينة قفصة، وقرب المسابح الرومانية، وغير بعيد أيضا عن البرج الأثري. يستقبل يوميا مآت المصلين يأتون من مختلف الأحياء السكنية لمدينة قفصة. فهذا المسجد له تاريخ كيبى فقد تأسس في القرن الثالث هجري في العهد الأغلبي وهو معلم أثري مصنف من قبل المعهد الوطني للتراث. ويعتبر هذا

المسجد تحفة معمارية، مازالت تحافظ على وجودها بالرام من الإهمال. وتشغل قاعة الصلاة قرابة 60 مترا على 15 مترا، وخصص جزء منها كقاعة صلاة منفصلة للنساء وساحة خارجية تستغل صيفا لأداء صلاة العشاء، والترابيح حين يحل شهر رمضان في فصل الصيف. ووفقا للمشرفين على الجامع لكبير في قفصة فهو ثالث أقدم جوامع في إفريقيا بعد مسجدي

عمرو بن العاص في القاهرة بمصر وعقبة بن نافع في مدينة القيروان. وعلى امتداد تاريخته حافظ الجامع على إشعاعه ورفعة مكانته لدى متساكني المدينة والجهة بأكملها لما قدّمه علمائه وشيوخه من معارف وعلوم ودروس وخطب وفقه اتّسمت بالدقة المرجعية والوضوح والشجاعة في إعلاء صوت إسلام الحق. ومع بداية كل شهر رمضان يتجهز هذا الجامع

لاستقبال المصلين، من خلال عمليات التنظيف ودهن الأبواب وصيانة الأجهزة الصوتية وغيرها من الاستعدادات. فكما قلنا يستقبل هذا الجامع عددا كبيرا من المصلين الذين ياتون حتى من ضواحي مدينة قفصة لأداء صلاة الترابيح كل ليلة. كما يوجد بهذا الجامع فرع زيتوني له فضائله في نشر العلم والذي تخرّجت منه أجيال من الشيوخ الأفاضل.



وجاء في نص البيان أن " هذا الوضع المأساوي بقدر ما يربنا ويثير حفيظتنا كفنانيين نسعى إلى نشر قيم التعايش في كنف احترام اختلاف الآخر والدفاع عن قيم الحرية والكرامة الإنسانية، بقدر ما يدفعنا لتسخير كل طاقات الإبداع الكامنة فينا من أجل خدمة القضايا العادلة وفي مقدمتها نصر القضية الفلسطينية والدفاع عن حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

وتضامنا مع غزة وانتصارا لصمود أهلها، يفتتح مهرجان " تونس مسارح العالم " عروضه في العاصمة بعمل مسرحي فلسطيني بعنوان "مترو غزة" لمسرح الحرية بجنين. و سيقدم هذا العمل في موعد ثان في مدينة الكاف وذلك " في سعي من المسرح الوطني التونسي إلى تكريس انفتاح هذا الموعد المسرحي الدولي على الجمهور في كافة ربوع الجمهورية " وفق ما جاء في البيان.

وفي ما يلي البرنامج الكامل لهذه الدورة الثانية من " تونس مسارح العالم":
قاعة الفن الرابع (س21 و30د)
الافتتاح يوم 27 مارس
"مترو غزة" لهيرفي لويشيمول (إنتاج فلسطيني- سويسري)
يوم 28 مارس
"صمت" لبسام سليمان (الكويت)
يوم 29 مارس
"حادثة على الطريق" لديميتري يوماشيف (روسيا)
يوم 30 مارس
"الباتروس" للشاذلي العرفاوي (تونس)
يوم 31 مارس

الدورة الثانية من مهرجان تونس مسارح العالم من 27 مارس إلى 2 أبريل 2024

تلتئم الدورة الثانية من تظاهرة " تونس مسارح العالم " من 27 مارس إلى 2 أبريل 2024.

وتقام هذه التظاهرة ببادرة من مؤسسة المسرح الوطني التونسي احتفالا باليوم العالمي للمسرح الموافق للسابع والعشرين من شهر مارس.

وتتوزع عروض هذه الدورة على ثلاثة فضاءات هي الفن الرابع وسط العاصمة، وقصر المسرح بالحلفاوين، وكذلك مركز الفنون الدرامية و الركحية بالكاف، حيث يتابع الجمهور عدة أعمال مسرحية تونسية وأجنبية.

ولفتت مؤسسة المسرح الوطني في بيان صحفي أن الدورة الثانية لتظاهرة " تونس مسارح العالم " تلتئم " وغزة مازالت تتجرع ويلات العدوان الصهيوني الغاصب على أهلها...والعالم بأسره، لا سيما الدول التي ما انفكت تتشدد بحقوق الإنسان وقيم الحرية تتفرج في صمت مطبق مهين للإنسان والإنسانية".

" بلا عنوان " لمروة مناعي (تونس)
يوم 1 أبريل
"حاجة أخرى" لمحمد كواص (تونس)
يوم 2 أبريل
"رقصة سماء" للطاهر عيسى بن العربي (تونس)
قصر مسرح الحلفاوين :
يوم 29 مارس (س22)
"حلمت بيك البارح" للبنى المليكى وإبراهيم جمعة (تونس)
يوم 30 مارس (س22)
"بيرد" (عرض كوريغرافي) لسفيان ويسبي (تونس)
يوم 1 أبريل (س22)
"قرط" لمحمد البوسعيدي (تونس)
مركز الفنون الدرامية و الركحية بالكاف :
يوم 26 مارس (س21 و30د)
"رقصة سماء" للطاهر عيسى بن العربي (تونس)
يوم 29 مارس (س21 و30د)
"مترو غزة" لهيرفي لويشيمول

* ورشة عروسة في دقيقة — Fast Puppet أيام العروض الساعة: 21:00 ، ببهو مدينة الثقافة الشاذلي القليبي
* ورشة من القصة إلى العرض : الساعة 10:00 إلى الساعة 12.00 بفضاء المركز.
* تنطلق العروض على الساعة العاشرة ليلا. 22:00

مهرجان " تجلي " في دورته الثالثة من 23 مارس إلى 2 أبريل 2024
تحت إشراف وزارة الشؤون الثقافية والمندوبية الجهوية بنابل، ينظم المركز الثقافي نيابوليس مهرجان " تجلي " في دورته الثالثة من 23 مارس إلى غاية 2 أبريل 2024 وتشهد هذه الدورة انفتاحا على أنماط الغناء الصوفي، حيث يحتوي البرنامج على ستة عروض متنوعة من مختلف جهات الجمهورية.

برنامج المهرجان:
23 مارس 2024
عرض ناس صبرة لمركز الفنون الدرامية والركحية بالقبروان
25 مارس 2024
عرض الذكرى لمحمد البسكري
27 مارس 2024
عرض أجراس الوجد لحاتم الفرشيشي
29 مارس 2024
عرض القبة لنزار الأشرط
31 مارس 2024
عرض ناس الفقرة لفراس حسني
2 أبريل 2024
عرض تسنيم لخالد بن يحي

سيتم تركيز مختبر إبداعي متنقل بمختلف ورشاته لتمكين الزائرين من استكشاف وعيش تجارب تعنى بتاريخ والتراث الثقافي لمدينة تونس من خلال نماذج ثلاثية الأبعاد تفاعلية، وشخصيات تاريخية، وأبواب المدينة العتيقة والمعالم التاريخية بالإضافة إلى عرض أشرطة حول مدينة تونس العتيقة. ومن خلال فقرة " حكايات تونس " وهي تجربة تفاعلية عن طريق الواقع الافتراضي سيتمكن الزوار من اكتشاف نسيج غني بتاريخ الثقافة التونسية من خلال مجموعة من القصص المثيرة يتم سردها كل واحدة من قبل نموذج ثلاثي الأبعاد يمثل شخصيات تونسية رمزية وذلك من خلال نظارات الواقع الافتراضي لتسليط الضوء على السرد المشترك.

تظاهرة "عرائس رمضان" من 23 إلى 31 مارس 2024

ينظم المركز الوطني لفنّ العرائس الدورة الثانية عشر من تظاهرة "عرائس رمضان" والتي تنتظم من السبت 23 مارس 2024 إلى غاية الأحد 31 مارس 2024
و يجمع البرنامج بين المسرحيات العرائسية للأطفال و ورشات صناعة و تحريك العرائس
برنامج "عرائس رمضان 12" بالمركز الوطني لفن العرائس ، بمدينة الثقافة الشاذلي القليبي

مواعيد رمضانية

تظاهرة "بيان المدينة 2" من 25 إلى 29 مارس

ينظم مركز تونس الدولي للاقتصاد الثقافي الرقمي النسخة الثانية من التظاهرة الرمضانية " بيان المدينة " من 25 إلى 29 مارس الجاري بمدينة تونس العتيقة، وذلك تحت إشراف وزارة الشؤون الثقافية وبالتعاون مع المعهد الوطني للتراث.

وتعتبر هذه التظاهرة رحلة من قلب المدينة بالعاصمة عبر تقنية الواقع الافتراضي والمعزّن، حيث يسافر الحاضرون عبر مسلك ثقافي تفاعلي رقمي يمتد من ساحة القصبية إلى ضريح العلامة عبد الله ترجمان مرورا بالجندي المجهول ثم باب منارة فساحة القصر وصولا إلى المعهد الوطني للتراث دار حسين. وتهدف تظاهرة " بيان المدينة " إلى التعريف بجملة من مشاريع أصحاب المؤسسات الناشئة التي تثمن الموروث الثقافي للمدينة العتيقة بتجارب رقمية غامرة تربط جملة من المعالم التاريخية في مدينة تونس.

وتتضمن فقرات هذه التظاهرة عرضا بتقنية التركيب الضوئي التفاعلي لتسليط الضوء على الذاكرة الجماعية الخاصة بباب منارة، وتركيز مسار ضوئي رقمي لإبراز التراث المعماري والهندسي لأزقة المدينة العتيقة بتونس العاصمة. كما

ثلاثة أفلام تونسية تتنافس في مهرجان مالمو للسينما العربية بالسويد



براكاج " (21 دقيقة) فهو من بطولة الممثلين إلياس بلاجي وصلاح مصدق. وتتبع شخصيات الفيلم المال لأسباب مختلفة وبطرق متعددة، إلى أن يحدث ما لم يكن في الحسبان، بحسب ما جاء في الورقة التقديمية للفيلم.

سهير بن عمارة في لجنة تحكيم الأفلام الطويلة

وستحتكم أفلام مسابقة الأفلام الطويلة إلى لجنة متألفة من المخرج المصري خيري بشارة (رئيس) والممثلة التونسية سهير بن عمارة والمنتجة والمخرجة الفلسطينية مى عودة والناقد السينمائي السعودي محمد البشير، إضافة إلى المنتجة الإماراتية نهلة الفهد.

وتضم لجنة تحكيم الأفلام القصيرة في تركيبها الممثل الفلسطيني أشرف برهوم والصحفية المغربية ومديرة مهرجان الدار البيضاء فاطمة النوالي أزر، بالإضافة إلى المخرج العراقي علي كريم.

من بطولة الممثلة هند صبري (في دور البطلة ألفة) ونور قروي وإشراق مطر ومجد مستورة. وتدور أحداثه حول قصة حقيقية لامرأة تونسية تدعى "ألفة" تتأرجح حياتها بين النور والعتمة، ويتصاعد المسار الدرامي للقصة باختفاء ابنتها، وقد اعتمدت كوثر بن هنية في طرحها السينمائي على أداء ممثلات محترفات في مشاهد تصويرية وروائية بتصوير جديد يجمع بين الأسلوب الوثائقي والدرامي لدفع عنصر التشويق في رحلة البحث عن الفتاتين.

أما الفيلم الثاني " وراء الجبل"، فتدور أحداثه حول قصة رجل يُدعى رفيق يتحرر بعنف من بيئته الرتيبة، فيسعى لتخليص نفسه من المجتمع بمبادئه وقوانينه ومؤسساته. وبعد أن قضى أربع سنوات في السجن، لم يكن لدى رفيق سوى خطة واحدة، وهي أن يأخذ ابنه خلف الجبال ويريه اكتشافه المذهل وهو الطيران.

وفي ما يتعلق بالفيلم القصير "

كشفت مهرجان مالمو للسينما العربية عن برنامج الأفلام المشاركة في مسابقاته الرسمية بدورته الرابعة عشرة التي ستنتظم من 22 إلى 28 أبريل 2024. وستكون السينما التونسية ممثلة في هذه الدورة بثلاثة أعمال، اثنان منها في مسابقة الأفلام الطويلة هما "بنات ألفة" للمخرجة كوثر بن هنية و"وراء الجبل" لمحمد بن عطية، إلى جانب فيلم "براكاج" وهو روائي قصير للمخرج بلال بالي وسينافس على جوائز مسابقة الأفلام القصيرة.

وتضم المسابقة الرسمية للأفلام الطويلة 12 فيلماً، أما مسابقة الأفلام القصيرة فتضم 14 فيلماً وهي من إنتاج 13 دولة عربية مع شراكات إنتاجية من 10 دول أجنبية.

و "بنات ألفة" فيلم روائي وثائقي

"خوك من بوك" و "نهار على عمار" .. أعمال كوميدية خلال النصف الثاني من شهر رمضان

يكون الجمهور التونسي على موعد مع عمليتين كوميديتين جديدين خلال النصف الثاني من شهر رمضان 2024، الأول بعنوان "خوك من بوك" ويعرض على قناة "تلفزة تي في" والثاني بعنوان "نهار على عمار" ويعرض على قناة نسمة الجديدة...

"خوك من بوك" سلسلة كوميدية حول ثنائية المال والأعمال

انطلقت قناة "تلفزة تي في" في بداية من يوم الأحد 24 مارس 2024 في بث أول حلقات السلسلة الكوميدية "خوك من بوك" مباشرة إثر أذان المغرب.

"خوك من بوك" إخراج إبراهيم لطيف وسيناريو صابر سيزار و بطولة مراد الراج ومريم بن مامي وصابر سيزار ومحمد السيارى وحمايى الوهابي وسميح الجملي.

تم تصوير السلسلة بدبي وتدور أحداثها حول ثنائية المال والأعمال حيث تروي قصة سي الطيب رجل أعمال تونسي مقيم في دبي يشغل في مجال العقارات بعد موته يترك وصية عند محامي الشركة بلحسن، حيث يرثه ابنه أنيس المقيم معه في دبي، لكن الوصية حسب المحامي تضم اسم ابن آخر يدعى أنس، من زوجة ثانية مقيم في تونس. تنطلق الأحداث وتتصاعد بقدم أنس إلى دبي حيث يسعى أحد الشركاء إلى الاستحواذ على الشركة.

"نهار على عمار" سيتكلم كوميدى عن يوميات مواطن تتكرر

كما انطلقت قناة "نسمة الجديدة"، ابتداءً من 25 مارس الجاري، أي انطلاقاً من النصف الثاني لشهر رمضان، في عرض السلسلة الكوميدية "نهار على عمار" للمخرج زياد ليتيم، وبطولة كل من سيف عمران، زهير الرايس، مراد غرسلي، جمال المداني، وليلى الشابي.

و السيتكوم يتحدث عن عمار (سيف عمران) الذي يُعيد تفاصيل حياته بشكل مكرّر كل يوم.



حاجام يفتي بالهجرة الجماعية خارج إسرائيل لعنة العقد الثامن تهدد الاحتلال



محمد بن محمود

اشعلت تصريحات الحاجام الأكبر لليهود السفارديم في الاحتلال الإسرائيلي، إسحاق يوسف جدلا واسعا في مجتمع المستوطنين بعد أن لوح بمغادرة الحريديم دولة الاحتلال الإسرائيلي بشكل جماعي إلى الخارج، حال تم إجبارهم على أداء الخدمة العسكرية التي ظلوا لعقود طويلة معفيين منها لاعتبارات توراتية ودينية بحتة. هذه التصريحات اعادت أيضا مسألة تجنيد اليهود المتشددين إلى الواجهة في إسرائيل، وباتت تهدد بقاء حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

الحكومي، أن مشاركة الحريديم في التجنيد داخل مؤسسة الجيش ستسهم في توفير 105 كتائب جديدة للجيش، وهو أمر مطلوب وهام من وجهة نظر سياسية وأمنية إسرائيلية.

من هم الحريديم؟

يشكل الحريديم 13% من السكان اليهود في دولة الاحتلال، وعارضوا بكافة تياراتهم وطوائفهم التجنيد، فجرى إعفاؤهم من الخدمة العسكرية منذ قيام دولة الاحتلال إثر تفاهات عُرفت باسم الوضع القائم، وقضت بأن يدرس الشبان الحريديم في المعاهد الدينية اليهودية لتدريس التوراة ويحصلون على مخصصات، مقابل أن يكون عملهم الأساسي هو تعلم التوراة والتعاليم الدينية اليهودية. رفض الحريديم حتى المشاركة في ما يُسمى حرب التحرير والاستقلال عام 1948، وشددوا على موقفهم بأنه لا يوجد للحريديم أي مشكلة مع العرب والشعب الفلسطيني، وليذهب اليهود العلمانيون ليحاربوهم.

وشهدت هذه الطائفة نمواً بنحو 4% هو الأعلى بين السكان، إذ يعرفون بأنهم يتزوجون مبكراً ويتميزون بخصوبة عالية، في حين توجد لهذه الطائفة عدة أحزاب، لعل من أبرزها حزب شاس، وغالباً ما يتحالفون مع الأحزاب اليمينية لتشكيل الائتلاف الحكومي بحسب موقع "نون بوست".

وبحسب معهد ديمقراطية إسرائيل، يعتبر معدل النمو الأعلى بين جميع المستوطنين الإسرائيليين، حيث إن العوامل الكامنة وراء هذا النمو السريع بشكل خاص هي معدلات الخصوبة المرتفعة، ومستويات المعيشة والطب الحديث، ومتوسط عمر الزواج عند الشباب، والأعداد الكبيرة من الأطفال لكل أسرة.

ووفق إحصائيات المعهد، فإن هؤلاء السكان الأرثوذكس المتشددون في إسرائيل هم من الشباب، حيث إن حوالي 60% منهم تحت سن العشرين، مقارنة بـ 31% من إجمالي سكان البلاد، حيث بلغ عدد السكان الحريديم حوالي مليون و280 ألف نسمة، مقارنة

ويؤكد بعض المراقبين ان هذه الأزمة تبدو قاسية بالنسبة إلى الاحتلال الإسرائيلي والمجتمع الإسرائيلي عموماً، على اعتبار أنها تأتي في وقت يخوض فيه الإسرائيليون واحدة من أصعب الحروب في تاريخهم. علاوة على ذلك، فإن ما يعزز من خطورة هذه الأزمة بالنسبة إلى وجهة النظر الإسرائيلية، هو أنها تأتي في سياق التحذير المتكرر من لعنة القرون الثمانية.

ويقول موقع "نون بوست" في مقال حول هذا الموضوع ان لعنة العقد الثامن هي رواية يتفق عليها أغلب المؤرخين، وهي أن اليهود عموماً أقاموا لأنفسهم في فلسطين على مدار التاريخ القديم كيانين سياسيين مستقلين، وكلا الكيانين تهاويا وألا إلى السقوط في العقد الثامن من عمرهما، وهما مملكة داوود وسليمان الدولة الأولى لليهود، ولم تصمد أكثر من 80 عاماً، وكذلك مملكة الحشمونائيم الدولة الثانية لهم التي انتهت في عقدها الثامن أيضاً. كما تأتي هذه الأزمة وسط خلافات سياسية إسرائيلية داخلية بشأن هذا الملف، إذ دعا زعيم المعارضة الإسرائيلية ورئيس حكومة الاحتلال السابق، يئير لابيد، إلى عدم دفع أية أموال للحريديم حال رفضهم التجنيد، فيما ترى فصائل المعارضة الإسرائيلية، وحتى بعض قوى الائتلاف

رئيس حزب عظمة يهودية إيتمار بن غفير، ورئيس تحالف الصهيونية الدينية بتسليل سموتريش، عن التعقيب على الموضوع، رغم دعمهما للطرح الداعي إلى تجنيد جميع الإسرائيليين بالجيش. وبات نتنياهو محاصراً إلى جانب حصاره العسكري من قبل المقاومة الفلسطينية، وما يجري على الجبهات في لبنان واليمن والعراق، حيث إن عدم التوافق على هذا الملف من شأنه أن ينسف غرفة مجلس الحرب التي تأسست وتطرح معها 3 سيناريوهات محتملة. السيناريو الأول وفق تقرير موقع نون بوست هو إمكانية أن توافق الأحزاب الحريدية على خطة تجنيد يتم الاتفاق عليها بين الليكود وغانتس وأيزنكوت، أما الخيار الثاني إصرار الحريديم ورفضهم مثل هذا المخطط، وهذا سيؤدي إلى تفكيك الحكومة والتوجه إلى انتخابات مبكرة، بينما يكون الخيار الثالث هو استسلام غانتس. ووفقاً للمشهد القائم حالياً، فإن غانتس الذي تعطيه استطلاعات الرأي فرصة الترشيح الأولى لشغل منصب رئيس الوزراء المقبل، إذا ما جرت انتخابات جديدة، فإنه لن يستسلم ولن يقدم المزيد من التنازلات، خاصة في قانون التجنيد الإلزامي.

القانون الذي شُرِع عام 2015 والقاضي بإعفاؤهم من الخدمة العسكرية، وسوّغت ذلك بأن الإعفاء يمسّ بمبدأ المساواة، ومنذ ذلك الحين دأب الكنيست على تمديد الإعفاء للحريديم من الخدمة العسكرية. وأثارت تصريحات أدلى بها وزير الحرب الإسرائيلي يوآف غالانت مؤخراً، موجة من الغضب في الأوساط الحريدية، باعتبارها تحمل مؤشراً على تمرده المتدرج على الائتلاف الحكومي، كما تشكل تهديداً سياسياً لتنتياهو، خصوصاً أن غالانت أدلى بهذه التصريحات دون التنسيق معه، وقد فوجئ بمضمونها. وتحدثت غالانت بوضوح مؤخراً عن ضرورة مشاركة الحريديم في القتال والتواجد داخل مؤسسة الجيش، من خلال تصريحاته التي قال فيها: نعتز ونقدّر أولئك الذين يكرسون حياتهم لتعلم التوراة، ومع ذلك من دون وجود مادي لا وجود روحي. تثبت التحديات الأمنية التي نواجهها أنه يجب على الجميع أن يتحملوا عبء الخدمة. وفتحت هذه التصريحات أزمة داخل جسم الحكومة، دفعت نتنياهو إلى التزام الصمت رفقة قيادات حزب الليكود الحاكم، في حين رحّب وزير الحرب السابق وعضو مجلس الحرب بني غانتس بهذه الدعوة، بينما امتنع

بـ 750 ألف نسمة عام 2009، وباتوا الآن يشكلون 13.3% من إجمالي سكان دولة الاحتلال. وفي الوقت ذاته، تتوقع تقديرات المكتب المركزي للإحصاء أن يصل عددهم النسبي إلى 16% (من عدد السكان) عام 2030، وأن يصل عددهم إلى مليوني نسمة عام 2033 كما ذكر المعهد. ومع عودة الحديث عن طائفة الحريديم، فإن رئيس وزراء الاحتلال، بنيامين نتنياهو، يسعى إلى إقرار مشروع قانون يستثنيهم من الخدمة العسكرية، ويزيد مدة الخدمة الإلزامية من 32 شهراً إلى 36 شهراً، مع تطبيق ذلك أيضاً على المجندين حالياً، من أجل الاستمرار في حصوله على دعمهم ومنع إئتلاف حكومته من الانهيار. وتتزامن هذه الأزمة مع سيل من الأزمات التي تعصف بجمهور المستوطنين، والتي عززتها معركة طوفان الأقصى التي اندلعت شرارتها في 7 أكتوبر 2023، والتي رسّخت حالة من الشرخ بين المستوى السياسي والمستوطنين.

معضلة جديدة

منذ عام 2017، فشلت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة بالتوصل إلى صيغة قانون توافقي يقضي بتجنيد الحريديم، بعد أن ألغت المحكمة العليا

حملة اغتيالات إسرائيلية لقادة الشرطة في غزة

إدانة الفوضى وترسيخ التجويع



الاغتيالات التي تسعى إليها إسرائيل للقادة العسكريين للمقاومة، باغتيال قادة في جهاز الشرطة والطوارئ، وتسويق عمليات الاغتيال داخليا، باعتبارها إنجازات نوعية لجيش الاحتلال في قطاع غزة، خصوصا أن ذلك يأتي بالتزامن مع إذعان قوات الاحتلال للضغوط الدولية لإدخال مساعدات إلى شمال القطاع، ظلت إسرائيل ترفضها وتؤكد أنها لن تسمح بها.

إضافة إلى إفشال عملية دخول المساعدات أصلا، والتوقف عن تسيير الشاحنات، حتى تتحقق أعلى درجات الإبادة التي يعمل الاحتلال على مد أطنابها في كل أنحاء القطاع، وتجاه كل كبد رطبة فيه إن كانت قد بقيت فيه كبد رطبة.

والمواد الغائبة، وتسليمها بعدالة إلى الصابرين الصامدين في القطاع. وحسب مراقبين من الواضح أن هذا التطور في القتل المستمر في القطاع يهدف إلى مزيد من شل القوة الأمنية لحكومة غزة، واستهداف عناصرها ومراكزها القيادية بشكل مستمر، وبطريقة تجمع بين شمولية الموت وانتقاء القادة. وإدانة الفوضى التي ستؤول مع الزمن إلى خلخلة الثقة بالمقاومة، وفي الحكومة الغزية، وذلك بعد فشل محاولات الاحتلال لشق الالتئام الغزوي من خلال تحريض زعماء العشائر على توزيع المساعدات والإشراف عليها، وهو ما رفضه النشامى والمختارون الغزيون ما لم يكن بتنسيق تام مع حكومة القطاع. والبحث عن صور انتصار تفقدتها إسرائيل في القطاع، والتعويض عن

أن إسرائيل أخذت على نفسها تدمير كل ما يمد سكان القطاع بأسباب الحياة، فقد كان المشرفون على تأمين وتوصيل المساعدات إلى مستحقيها في القطاع، آخر الأهداف التي تتوجه إليها قاذفات اللهب ورسائل الموت الكريه في غزة. ويبدو أن نجاح المبحوح وجهاز الشرطة في غزة في تأمين أول شحن مساعدات للقطاع دون حدوث عنف أو فوضى لم يرق للاحتلال، فأرسل فرقة عسكرية لاقتحام بيته، وحين لم يجدوه نكلوا بزوجته وأطفاله، قبل أن تقوم بمحاصرته رفقة أخيه نافذ وعدد من أبناء أخيه قرب مستشفى الشفاء، وهناك هاجمتهم قوات الاحتلال وطلبت منهم تسليم أنفسهم، فسلم نافذ نفسه، في حين رفض فائق تسليم نفسه، واشتبك مع قوات الاحتلال بسلاحه الشخصي إلى أن استشهد. لم يتوقف استهداف جهاز الشرطة في غزة بعد اغتيال المبحوح، فخلال اليومين الماضيين، كثف الاحتلال من استهدافه لقادة الشرطة، لتتوالى قوافل الشهداء من حراس القوافل الغذائية والمسؤولين عن تأمينها واحدا تلو الآخر.

الفوضى سلاح إسرائيلي

تعمل إسرائيل جاهدة على نشر القتل، لا يهملها أن يكون رصاصا لاهبا أو قنابل عنقودية تدمر الأرض ومن عليها، أو يكون جوعا فتاكا يحيل الأجسام الناضرة جلودا متكلسة فوق عظام زال نقاها، المهم أن ينشر الموت أذرعته على غزة.

ويأتي التطور الجديد المتمثل في استهداف قادة الشرطة في غزة، بعد مشاهد قصف الجوعى، إذا ما تجمعوا حول شاحنة، وهو ما يحقق هدفا رئيسيا للاحتلال محاولته لنشر الفوضى وإدانة سفك الدماء، وفق تعبير رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية.

وترى الحكومة الفلسطينية في غزة أن استهداف المبحوح وزملائه كان ردا من قوات الاحتلال على نجاح القطاع الأمني الغزي في تأمين 15 شاحنة محملة بالطحين

وأشار آخرون إلى أن سياسة الاغتيال التي تنفذها إسرائيل بحق الشرطة المدنية تعود إلى عدم قدرتها على الوصول إلى قادة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وحركة الجهاد الإسلامي وباقي فصائل المقاومة، وتلقيها ضربات موجعة من المقاومة بقتل مجموعة من كبار ضباط حربها على غزة.

واتهم مغردون إسرائيلي بالعمل على إعادة تشكيل خريطة غزة وفقا لمصلحتها، مما يعني تحويل شمال غزة إلى منطقة عازلة خالية من السكان وتقسيم القطاع إلى 3 مناطق منفصلة عن بعضها بفواصل ممتدة من الشرق للغرب، وتهجير أهل غزة نحو سيناء، وذلك قبل قبول وقف إطلاق النار.

ورأى آخرون أن الاحتلال يسعى من خلال الاغتيالات إلى زيادة الضغط على المقاومة مع الإحساس بالهزيمة وعدم قدرته على تحقيق أي نصر حقيقي في غزة. وأشار متابعون إلى أن العاملين في جهاز الشرطة ليسوا جميعهم من حماس، فهناك كثير من المنتسبين لوزارة الداخلية في غزة يسعون إلى الحصول على فرص عمل وراتب شهري ثابت، ولم ينضموا إلى المقاومة أو عملوا معها.

ونشرت قناة الجزيرة مقطع فيديو لمنزل مدير جهاز المباحث في شمال غزة رائد البنا المسؤول عن تأمين دخول المساعدات الإنسانية إلى جباليا ومخيمها، والذي استشهد مع أفراد عائلته إثر قصف إسرائيلي استهدف منزلهم.

المبحوح كان في غاية السرور

وحول كواليس الاستهدافات الصهيونية قالت تقارير أن المبحوح كان في غاية السرور بعد انتهاء مهمته الأخيرة فيما يبدو، فلا يوجد منظر أكثر جلبا للسعادة من منظر الشاحنات المحملة بالعون الغذائي، تدخل إلى شمال القطاع بعد نحو 5 أشهر من القصف والحصار المستمر وانقطاع الإمدادات الغذائية، خصوصا

محمد بن محمود

ليس من باب الصدفة ان يركز الاحتلال الصهيوني خلال هذه الفترة على اغتيال كبار قادة الامن في غزة الذين يقومون بتأمين وصول المساعدات والسهر على توزيعها على المدنيين بشكل عادل لتلافي التدافع والفوضى. وخلال هذه الفترة وفي اقل من 24 ساعة اغتال الاحتلال الإسرائيلي 3 قادة في جهاز الشرطة في غزة، ومع انتشار خبر سلسلة الاغتيالات بدأ جمهور منصات التواصل يتساءل عن أسباب توجه الاحتلال إلى تنفيذ سياسة الاغتيالات للضباط الذين يعملون على تسيير حياة الناس اليومية. وأعلن استشهاد 3 قادة وهم مسؤول عمليات الشرطة العميد فائق المبحوح والمقدم رائد البنا مدير مباحث شمال غزة والمسؤول عن تأمين المساعدات إلى شمال غزة، إضافة إلى رئيس شرطة مدينة النصيرات المقدم محمد البيومي.

وقال مدونون إن الاحتلال يستهدف من يقوم بتأمين وإيصال المساعدات إلى الشمال ووسط غزة، مشيرين إلى أنه يسعى جاهدا إلى ترسيخ الفوضى وضرب الأمن بكافة أشكاله من خلال اغتيال قيادات في الشرطة واستهداف اللجان التي تعمل على تأمين وصول المساعدات المحتاجين في شمال القطاع ضمن حرب الإبادة والتجويع التي يمارسها ضد أهالي غزة منذ 6 أشهر.

وعلق بعض المتابعين على عمليات الاغتيال بالقول إن سيناريو الفوضى الذي يستमित الاحتلال في فرضه داخل غزة باستهدافه اللجان الشعبية والعشائرية يهدف إلى تعزيز عمليات إنزال المساعدات الجوية التي تلقى دون تخطيط، وكذلك لدعم البلطجة وسلاح العصابات، إنها الحرب على كل الصعد.



لإنجاح المفاوضات وإيقاف الحرب بصورة توحى بانتصار إسرائيل أمريكا والمطبعون يستعملون "الملف الإنساني" كورقة ضغط على حماس

الأسرى، كما نفت مصادر حماس ما تردد عن دعوة جديدة من هذه الحركة للسفر إلى مصر، ووجود مقترحات جديدة بشأن وقف إطلاق النار، وأكدت أنه لا علم لنا بوجود مقترحات جديدة مطروحة على الطاولة، وفي هذه الأثناء تواصل وسائل الإعلام الصهيونية، التي سعت إلى بدء حرب نفسية في المفاوضات منذ البداية، وتبين أن معظم الأخبار التي نشرتها في هذا الشأن كاذبة، وكذلك الحديث عن وجود فرصة وتفاهل بالوصول إلى اتفاق، ويزعمون أن موقف حماس سيتغير من تلقاء نفسه.

وقبل يومين أعلنت إحدى قيادات المقاومة الفلسطينية، التي تخوض هذه المفاوضات، في مقابلة مع صحيفة الأخبار أنه صحيح أنه ينبغي التمييز بين الأطراف المختلفة، لكن الحقيقة هي أن لا أحد من الوسطاء يقوم بأي شيء لمصلحتنا وكل ما يفعلونه هو أنهم يضغطون علينا ويتحركون نحو مطالب العدو الصهيوني، جميع فصائل المقاومة داخل غزة وخارجها تريد التوصل إلى اتفاق يؤدي إلى وقف الحرب، ولكن الجميع متفقون على أن أي مفاوضات لا تؤدي إلى وقف دائم للحرب هي في مصلحة العدو.

ورئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية ويليام بيرنز الذي سافر سراً إلى القاهرة الأسبوع الماضي، ليقدّم حلاً «خلاقاً»، وقد طلب موعداً نهائياً للتوصل إلى المفاوضات، وفي هذه الأثناء يريد الأمريكيون التظاهر بأنهم يبحثون عن حل يرضي الجانب الفلسطيني والإسرائيلي.

وبناء على ذلك، يحاول الأمريكيون القول إن إرسال المساعدات إلى غزة عن طريق البحر (فكرة بناء ميناء على ساحل غزة) هو دون تنسيق مع "إسرائيل" ولا يتماشى مع مصالح هذا الكيان، هذا في حين أن إنشاء المعبر البحري بالشكل الذي اعتبرته واشنطن هو في الواقع ورقة ضغط يمكن لـ"إسرائيل" استخدامها للضغط على المقاومة وأهل غزة، ولا يهدف بأي حال من الأحوال إلى مساعدة هؤلاء الأشخاص، وبالإضافة إلى ذلك، لا يزال الكيان الصهيوني يرفض عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى مناطقهم في شمال غزة.

ليس هناك شك في تبادل الأسرى

قبل نهاية الحرب

وأفادت مصادر مطلعة بأن حماس أبلغت الوسطاء أن الأولوية اليوم هي معالجة آثار عدوان العدو على غزة، وبعد ذلك سيتم طرح مسألة تبادل

من شهر رمضان المبارك، إننا منذ بداية عملية التفاوض أرسينا عدة مبادئ للوصول إلى أي اتفاق، أهمها الوقف الكامل للحرب والقضاء على كل أشكال العنف، والمخططات والمؤامرات ضد غزة، وفي عملية المفاوضات بإشراف مصر وقطر، أظهرت حركة حماس مسؤولية ممتازة وإيجابية ومرونة كبيرة، وأكد إسماعيل هنية أنه كان على اتصال مع الجهات الوسيطة قبل هذا الخطاب ولم يتلق أي التزام من الكيان الصهيوني بوقف الحرب على غزة، كما أن العدو لم يقدم أي التزام بإعادة اللاجئين إلى المناطق التي خرجوا منها، فالعدو يتجنب إعطاء نقاط منطقية في مسألة تبادل الأسرى. تجدر الإشارة إلى أن مصر أرادت بقاء هنية في القاهرة لفترة أطول للحصول على موافقته على القضايا المطروحة في المفاوضات، إلا أن حماس وهنية رفضا هذا الطلب واستمرا في عملية المفاوضات التي انتهت بنتيجتها إلى مصلحة العدو الصهيوني، وظنوا أن ذلك ذهب سدى.

المنورة الجديدة للأمريكيين في المفاوضات

حسب المعلومات التي حصلت عليها مصادر مطلعة، فإن الجانب الأمريكي عاد الآن ليتولى ملف المفاوضات

المحادثات التي عقدت في القاهرة، تولى الجانب المصري، الذي يلعب دور الوسيط، مهمة إقناع حماس بقبول الحل "التدريجي"، لكن بعد هذه المفاوضات اتضح أن مصر تحاول بالفعل فرض نفس مطالب أمريكا و"إسرائيل" على المقاومة الفلسطينية؛ بحيث يتم تبادل الأسرى ودخول المساعدات إلى غزة مقابل وقف إطلاق النار لمدة ستة أسابيع في غزة. لكن بعد التدقيق في التفاصيل، تبين أن الجانب الأمريكي قدم غطاء لطلب "إسرائيل" بمنع الحديث عن طريقة انتشار القوات الإسرائيلية في قطاع غزة، كما تبين أن الأمريكيين يريدون دخول المساعدات إلى غزة دون إشراف حكومة غزة والقوى السياسية في هذه المنطقة، أي إن حماس والفصائل الفلسطينية لا تستطيع الدخول في ملف إدخال المساعدات وتوزيعها، بالإضافة إلى ذلك، أرادت "إسرائيل" اختيار الأسرى الفلسطينيين الذين سيتم إطلاق سراحهم مقابل تبادل الأسرى.

وفي ظل هذه المواقف الأحادية للولايات المتحدة والكيان الصهيوني، أبلغت حركة حماس الوسطاء القطريين والمصريين أنه من دون تغيير المواقف التي اعتمدها الطرف الآخر في المفاوضات، فإن هذه الحركة غير مستعدة للدخول في المفاوضات المقبلة، وشرط عودة حماس إلى المفاوضات هو أن تضمن الولايات المتحدة خطة واضحة لإنهاء الحرب وطريقة مختلفة لتوزيع المساعدات.

لكن بعد أن لم يجب الوسطاء حماس لفترة طويلة، عاد الجانب المصري قبل يومين للحديث عن أفكار جديدة، لكن اتضح أن المصريين ما زالوا في إطار مطالب أمريكا و"إسرائيل"، لذلك، وفي مواجهة معارضة حماس لمواقف القاهرة، اعتبرت السلطات المصرية كلام إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحماس مطلع شهر رمضان، أنه يعني "موت المفاوضات". وقال هنية في كلمته في الليلة الأولى

أمريكا وإسرائيل فشلت عدة مفاوضات لوقف إطلاق النار في غزة قبل شهر رمضان المبارك، فيما تتواصل مناورات الولايات المتحدة ومساعيها للالتفاف على طبيعة المحادثات التي ينبغي أن تكون مرتبطة بوقف إطلاق النار في غزة، ونشر المعلومات الواردة من مفاوضات القاهرة إلى أن الولايات المتحدة والكيان الصهيوني حاولا إجبار حماس على القبول باتفاق لا علاقة له بوقف إطلاق النار ويحقق فقط هدف "إسرائيل" المتمثل في تحرير أسراها بموافقها الخادعة، لكن المقاومة صمدت ولم توافق على تلك الضغوطات.

لا ضمانات لوقف الحرب

وحسب المعلومات التي قدمتها مصادر مطلعة على أجواء المفاوضات، بالإضافة إلى الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، فإن أطراف الوساطة تتحرك أيضاً بشكل أساسي في اتجاه الهدف الرئيسي لـ"إسرائيل"، وهو تبادل الأسرى والإفراج عن الأسرى الصهاينة من غزة، ولكن ليس هناك ضمان لوقف الحرب بعد عدم إبرام هذه الصفقة، والحقيقة أن كل الحديث عن وقف إطلاق النار في غزة خلال المفاوضات، وخاصة الجولات الثلاث الأخيرة من مفاوضات القاهرة، مرتبط بالوعود التي قدمها الأمريكيون والوسطاء العرب، وفي هذه الأثناء، وعلى عكس ما يقولون، لم يطلب الأمريكيون من الكيان الصهيوني تقديم أي تنازلات حقيقية وفي هذه المفاوضات التي عقدت بهدف التوصل إلى اتفاق معقول، لم يتعرض الصهاينة لأي ضغوط.

الخداع الأمريكي والإسرائيلي بالتعاون مع مصر

وفي الجولات الثلاث الأخيرة من



النادي الصفاقسي : الكوكي فشل فنيا و تكتيكيا والأحباء يطالبون الهيئة بمحاسبة المتورطين

أبو هارون

خلفت هزيمة النادي الصفاقسي أمام الإتحاد المنستيري لحساب الجولة الثالثة ذهابا من مرحلة "بلاي أف" الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم بلعب الطيب المهيري بصفاقس استياء كبيرا في الشارع الرياضي لعاصمة الجنوب.

وخرجت الهيئة المديرية برئاسة عبد العزيز المخلوفي عن صمتها لتعلن عن صمتها لتعلن عن القطيعة مع المدرب نبيل الكوكي رغم ظروف النجاح التي وفرتها مختلف الأطراف للإطار الفني حسب ما جاء في كلمة الناطق الرسمي للفريق. وتم تكليف كريم دلهوم للإشراف على المقاليد الفنية للفريق بداية من يوم الثلاثاء الفارط 19 مارس 2024.

هل غالطت الهيئة المديرية جماهير السي أس أس ؟

انهزم النادي الصفاقسي دون تقديم مستوى كروي يستحق التنويه، وتبحرت حظوظه منطقيا في المراهنة على مرتبة بالبطولة تؤهله للمشاركة في إحدى المسابقات القارية خلال الموسم الرياضي المقبل 2024-2025. دون أن يصدر عن أعضاء الهيئة المديرية للفريق برئاسة عبد العزيز المخلوفي أي تصريحات أو إشارات إلى الأسباب الرئيسية التي أدت للمستوى الفني والتكتيكي الضعيف الذي ظهر عليه النادي الصفاقسي هذا الموسم. المتابع لمسيرة الجمعية، يستنتج أن المدرب نبيل الكوكي لا يتحمل المسؤولية في ذلك حسب هيئة المخلوفي، وأن الرصيد البشري المتواضع للسي أس أس هو الذي فشل في إعادة الفريق إلى سالف إشعاعه. وهو ما يحيلنا للحديث عن اتفاق مبدئي حدث بين الهيئة المديرية من ناحية، والمدرب نبيل الكوكي من ناحية ثانية، يقضي برفض الهيئة القيام بجولة من الانتدابات في مستوى التطلعات نظرا للأزمة المالية الخانقة التي يعاني منها فريق قلعة الأجداد. كما يتضمن الإتفاق الثنائي تمكين الكوكي من كل الصلاحيات أثناء التعامل مع الرصيد البشري دون أي تدخل خارجي، كما سيكون فوق كل محاسبة خاصة وأن الهدف الرئيسي هو ضمان الترشح لمرحلة "البلاي أف". هيئة المخلوفي منحت نبيل

الكوكي "شيكاً" على بياض لإدارة الشأن الكروي بالجمعية بقطع النظر عن النتائج، وحسب آخر التسييريات فإن عودة الكوكي لتدريب النادي الصفاقسي جاءت من أجل تهدئة الشارع الرياضي بعاصمة الجنوب والتخفيف من غضب أحبباء الفريق. وتكون الهيئة المديرية قد نجحت في تجاوز "العاصفة" مبدئياً، وريحت الوقت من أجل رفع عقوبة المنع من الانتداب في مرحلة أولى، وانتخاب هيئة مديرة قارة والقيام بجولة من التعيينات في مختلف المناصب بالجمعية والتسيير اليومي للفريق. أما بالنسبة لإعادة النادي لسالف إشعاعه، فهي مسألة تم تأجيلها للموسم الرياضي القادم بعد أن تتمكن الهيئة من القيام بجولة من الانتدابات خلال الميركاتو الصيفي المقبل 2024. يبدو أن الأطراف المشرفة على إدارة الشأن الداخلي للنادي الصفاقسي قد غالطت جماهير الفريق بشأن الإتفاق المبرم مع المدرب نبيل الكوكي، بعد أن فشلت في توفير الإعتمادات المالية اللازمة للقيام بجولة من الانتداب في مستوى التطلعات ليصبح الرصيد البشري الشماعة التي يعلق عليها نبيل الكوكي فشله في اختياراته الفنية والتكتيكية وتكبّد النادي الصفاقسي سلسلة من النتائج السلبية لم يعرف أسوأ منها منذ عقود.

الجمهور يطالب بالمحاسبة

أصبح الشارع الرياضي بعاصمة الجنوب على قناعة كبيرة بأن الموسم الكروي للنادي الصفاقسي قد انتهى بالنسبة للمنافسة على بطولة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، ويبقى الأمل قائما بالنسبة للتتويج بكأس تونس. جماهير السي أس أس حملت مسؤولية أزمة النتائج للهيئة المديرية التسييرية السابقة برئاسة جوهري لعدار التي ارتكبت جملة من الأخطاء على مستوى الانتدابات والتعاقد مع المدرب نبيل الكوكي إضافة إلى جملة من الهفوات الإدارية. صحيح أن هيئة العذار يتم تسييرها من وراء ستار إلا أنها تتحمل مسؤولية تلك الأخطاء.

يؤكد التعاقد مع مدرب فشل في ثلاث مناسبات سابقة مع الفريق، حجم فساد الأطراف التي تدير شؤون النادي الصفاقسي من وراء ستار وبالتعاون مع أطراف نافذة داخل العائلة الموسعة



للفريق. الهيئة المديرية الحالية برئاسة عبد العزيز المخلوفي اشترطت انسحاب القائمة المنافسة للانتخابات رئاسة وعضوية الهيئة المديرية للفريق للفترة النيابة القادمة حتى تنطلق مبكرا في التحضيرات لمرحلة التتويج، وكان لها ما أرادت حيث انسحب قائمة شهير كمون من السباق الانتخابي وفسحت المجال أمام قائمة المخلوفي للانطلاق في العمل. غير أن الانتدابات غابت عن الفريق باستثناء التعاقد مع اللاعب شوقي بن خذر وأدم بن لامين، وتبحرت الوعود بصفقات في مستوى الطموحات. وتواصلت الفوضى على مستوى التسيير، آخرها الخطأ الفادح في تشريك لاعب محور الدفاع علاء غرام في مباراة الجولة الثانية ذهاب من مرحلة التتويج رغم أنه مازال تحت طائلة عقوبة الإنذار الثالث. ولعل أبرز المسائل التي أثارت غضب الأحباء، هو تجاهل الهيئة المديرية للنادي الصفاقسي لنداء الجماهير بشأن عدة ملفات. تم تجاهل الفوضى السائدة في أصناف للشبان دون أن تضع حدا لسوء البرمجة والاختيارات والتعيينات والانتدابات إذ بلغ الأمر ببعض المدربين إلى إجراء اختبارات لأحد الأصناف العمرية دون أن يتم الإعلان عن القائمة المقبولة للالتحاق بالنادي الصفاقسي.

الكوكي يبيع الوهم

المدرب نبيل الكوكي استجاب لنداء بعض الأطراف من أجل العودة لتدريب النادي الصفاقسي للمرة الرابعة

بما يحدث بأحد أكبر الأندية التونسية عراققة في كرة القدم. الغريب في الأمر، أن البدوي يصر على الإشادة بالمهاجم الإيفواري "ديرنجي" والمدافع "كوامي" إثر مباراة الإتحاد المنستيري، الأمر الذي أثار موجة من السخرية على صفحات التواصل الاجتماعي الفيسبوك من طرف جماهير السي أس أس. وفي الأثناء، يصر البدوي على الحديث عن الوضع الداخلي للنادي الصفاقسي في وسائل الإعلام رغم أنه متجرد من كل مسؤولية بالجمعية، بتعلة حرية التعبير وامتثانه العمل التحليلي الفني، ليمر برامجه ويدافع عن انتدابات في صلب الفريق من ناحية، ويهاجم منتقديه ومعارضيه ممّا يتقلدون وظائف بإدارة النادي أو ضمن الهيئة المديرية لنادي عاصمة الجنوب. جماهير السي أس أس أكدت أن البدوي ينفذ أجندا معينة لأن الذي يدعي نظافة الأيدي من بعض الانتدابات الفاشلة بالنادي الصفاقسي لا يضع نفسه مدافعا شرسا عنها في وسائل الإعلام.

تأجيل "المشروع" للموسم القادم

هناك شبه إجماع في صفوف جماهير النادي الصفاقسي على أن الموسم المقبل 2024-2025 بالإمكان أن يكون موسما لتنفيذ مشروع إعادة الفريق لسالف إشعاعه. على شرط التعاقد مع مدرب محنك خلال الفترة القادمة والقيام بانتدابات في مستوى الطموحات خلال الميركاتو الصيفي المقبل والاستعداد للموسم الرياضي القادم ماديا وكرويا. و يعتقد

الأحباء على أن نادي عاصمة الجنوب يعتبر أحد أبرز الأندية التونسية لكرة القدم، تعرّض لأزمة مالية وصعوبات على جميع المستويات لكنه عرف كيف يخرج منها بسلام خلال الفترة الأخيرة، و بالإمكان توحيد جهودات رجال الأعمال بالجهة وضخ الدعم المادي اللازم لخزينة الجمعية حتى تعود لسالف إشعاعها. كما بالإمكان إنقاذ الموسم الكروي الحالي 2023-2024 بالتتويج بكأس تونس لكرة القدم وهي مسألة في المتناول على شرط أن يخوض اللاعبون جميع المباريات بروح قتالية من أجل إعادة الفريق للمسابقات القارية خلال الموسم القادم.

في مسيرته التدريبية، استغل أزمة الفريق الداخلية ليفرض شروطه على هيئة مديرة وقتية تعاني من ضغط عدة أطراف، رفع الكوكي شعار "مأمنين" وكأنه يحمل بيده مصباحا سحريا لإعادة الفريق لسالف إشعاعه، وهو الذي يدرك جيدا أن الرصيد البشري للفريق دون المأمول عاجز عن المنافسات عن الألقاب في الوقت الراهن، وأن الوضع المادي لخزينة نادي عاصمة الجنوب لا يمكنه له الاستجابة لتطلعات مختلف الأطراف والقيام بانتدابات في مستوى الطموحات. لكن الكوكي أصر على تقمص دور البطولة في مسرحية سيئة الإخراج على جماهير ملعب الطيب المهيري، قدّم وعودا ورفع شعارات غير أن اختياراته الفنية والتكتيكية ظلت تغرّد خارج سياق مباريات بطولة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم. قد يكون الكوكي نجح في بيع الوهم لجماهير السي أس أس، لكنه لا يتحمل المسؤولية الكاملة في تلك المهمة، لأنه وجد من بسط له السجاد الأحمر عند قدومه ويدافع عنه في مختلف وسائل الإعلام لأن أيادي خفية تدير لعبة التعاقد مع المدربين من وراء ستار. هذه الأطراف الخفية، يعرفها القاسي والداني في صفاقس حيث يتزعمها المدير الرياضي السابق للفريق الناصر البدوي بعد أن وضع يديه مع عضو الهيئة المديرية حسان شعبان.

شعبان والبدوي .. تحالف مثير للجدل

يعلم الجميع أن المدير الرياضي السابق للنادي الصفاقسي الناصر البدوي هو الذي أشرف على انتدابات الفريق خلال الميركاتو الصيفي الفارط إلى جانب إعادة المدرب نبيل الكوكي للمقالب الفنية، وذلك بالتنسيق مع نائب رئيس الهيئة المديرية حسان شعبان. البدوي يلزم الصمت كلما تعرض للفريق لأزمة نتائج، لكنه يحاول بالمقابل تهويل بعض الإنجازات. لقد ظهر مدافعا عن خماسي الإيفواري الذي تم انتدابهم في صفقة أثارت جدلا كبيرا في عاصمة الجنوب، وكشفت حجم التلاعب بمصلحة الجمعية. ويدرك الجميع أن البدوي وشعبان يقفان وراء تلك الصفقة، لكن لا أحد من المسؤولين الكبار تجرأ بالقول أو الفعل على التنديد



سامي بن هلال (مدرب بئر مشاركة الرياضية) مسيرتنا متواصلة و هدفنا الصعود

حاوره محمد الدريدي

تعتبر جمعية بئر مشاركة الرياضية هذا الموسم في رابطة الهواة مستوي ثاني من أفضل الفرق في المجموعة الثانية ، و تصدر الفريق مجموعته ب 29 نقطة حقق خلالها 9 انتصارات و تعادلين و 4 هزائم ، و يعود الفضل لحنكة ودهاء مدرب الفريق سامي بن هلال.

"24/24" حاور بن هلال في عديد النقاط ، و كانت اجابته شافية و كافية في هذا الحوار.

في سؤالنا عن تقييم تجربته مع فريق بئر مشاركة الرياضية ، يقول المدرب سامي بن هلال أن في البداية هو أحد ابناء النادي كما أنه يعتبر تجربته ناجحة إلي حد كبير طالما أن الفريق يتصدر طليعة المجموعة ، مضيفاً بأن الصعود للمستوي الأول أصبح هدفاً و امراً حتمياً نظراً للتضحيات المقدمة من الإطار الفني و اللاعبين و المسؤولين و الاحباء . و عن تصدره المجموعة الذي يعتبر انجازاً يقول بن هلال أن المسؤولية كانت ثقيلة نظراً لتواجد الفريق في مجموعة صعبة و معقدة ، و لكن بئر مشاركة الرياضية من المراهنين الجديين لإقتلاع الصدارة و التتويج بالصعود لدرجة الاولي آخر الموسم ، و عن انجح طريقة لظفر ببطاقة الصعود يري محدثنا سامي بن هلال بأنها تتمثل في الفوز بكل المقابلات المتبقية و هذا ليس بصعب على ابناءه خاصة لما يملكونه من مؤهلات و اصرار كبير.

و أضاف بن هلال بأن الجمعية عانت بفضل المشاكل المادية و الغيابات لكن استطاع الفريق العودة بنقاط صعبة من خارج ملعبه.



الكوكب الرياضي بدقاش اول الصاعدين الصعود ثمرة المجهود والصمود

كافة الأطراف المنتمة للكوكب والتي نجحت في تحقيق مسيرة بطولية أتمنى ان يقع تدهيمها خلال الموسم القادم بالوقوف الى جانب الجمعية ودعمها مادياً وأديبياً من أجل تحقيق الحلم المنشود وهو الصعود إلى الرابطة المحترفة الثانية

محمد قرقيط (مدرب الحراس)

الحمد لله لم يكن الصعود سهلاً فقد جاء بعد تعب كل الأطراف. لقد كنا عازمين على تحقيق هذا الهدف من بداية الموسم لإدخال الفرحة على الدقايشية و الشكر موصول لكل لاعبي الكوكب الذين كانوا على قدر المسؤولية و للهيئة المديرة على رأسها عبد الوهاب بن سالم الذي وفر كل سبل النجاح للصعود بالكوكب هذا الموسم.

سليم زروق (مساعد مدرب)

جاء التتويج نتيجة عمل موسم كامل عرفت فيه الجمعية تطوراً

بعد التعادل 2-2 مع صاحبة المرتبة الثانية لسودة الرياضية قبيل ثلاثة جولات من نهاية بطولة الرابطة الثالثة المستوى الثاني وبفارق 9 نقاط خاصة أن فارق الأهداف في مرحلة الذهاب لفائدة الكوكب.

يحتل كوكب دقاش المرتبة الأولى بعد 15 جولة برصيد 34 نقطة بعد أن فاز في 10 مقابلات وتعادل في أربع وانهزم في مقابلة وحيدة في حين سجل الهجوم 29 هدفاً وقيل الدفاع 10 أهداف ، هذا الصعود جاء بفضل المجهودات الكبيرة التي بذلتها الهيئة المديرة و العمل الجاد للإطار الفني وانضباط اللاعبين وشعورهم بثقل المسؤولية الملقاة على عاتقهم إلى جانب الدور الكبير الذي يقوم به الاحباء وقد سجل الهداف مجد النوي 11 هدفاً.

ويتكون الإطار الفني من المدرب الأخضر الكواش و مساعده سليم زروق و ممرن الحراس محمد قرقيط و أخصائي العلاج الطبيعي رضا بن نصير.

دقاش وخارجها لقد كنا عائلة واحدة ووقفنا الله و حققنا الصعود قبل ثلاث جولات من نهاية البطولة.

اللاعب علاء الدين حسني

الحمد لله لقد جازانا الله على تعب موسم كامل والعمل الجدي من كامل المجموعة. حيث يكمن السر في اللحمة بين مكونات النادي من لاعبين و إطار فني و خاصة الإحاطة و الدعم من طرف الهيئة المديرة . حققنا الصعود قبل 3 جولات والأهم مواصلة المسيرة الموسم القادم لتأكيد المستوى الذي وصلنا اليه.

ملحوظاً على مستوى الأداء الفردي و الجماعي جعلت الكوكب يكتسب أسلوب لعب مميز و يقنع و يفرج. وهوننتاج لمجهود مشترك و جبار بين كل الأطراف، و وجود مجموعة ممتازة من اللاعبين في كل المراكز و قادرين على التأقلم مما سهل علي الإطار الفني الخدمة و يستاهلو الجزء الأكبر من الاستحقاق

غيث المعمري (أصغر لاعب 17 عاماً)

الحمد لله تعب و خدمة عام كامل لم تذهب سدى لقد عرفنا كيف نساير نسق البطولة وكسب كل المقابلات في

